يوم الخميس في ٢ ذو القعدة ١٣٥٥ الموافق ١٤ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسئول : شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفات
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٨٤ — السنة الثالثة
ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ مل لنصف سنة ٨٠
« « الخارج « « ٣٠٠ « « « ٦٠

الجلسة الثانية أمام اللجنة الملكية. لاشيء اسمه حكومة فلسطين. الانتداب على الاراضي لا السكان. رفض المائدة المستديرة. رفض اقطاع اليهود جزءاً من البلاد

حكومة منتدبة على الاراضي لا على الناس

صك الانتداب باطل من أساسه ووعد بلفور لا يعني غير شيء واحد هو تهويد هذه البلاد

اللورد بيل يسأل عوني بك هل يمكن عقد مؤتمر مائدة مستديرة فيكون الجواب باستحالة ذلك ورفض العرب القوي له

الجلسة الثانية

استأنفت اللجنة الملكية صباح امس جلستها لسماع شهادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي. وقد جاء اعضاء اللجنة امس متفرقين وغاب عن الحضور سماحة رئيس اللجنة العليا وسعادة راغب بك النشاشيبي وعطوفة احمد حلمي باشا

الذين حضروا الجلسة

ومن بين الذين حضروا الجلسة عدا اعضاء اللجنة السادة : شبلي الجمل ، جورج انطونيوس ، عزت طنوس ، خليل طوطح ، حسن صدقي الدجاني

مندوبو الصحف

ومن الصحفيين مندوبو الاهرام ، الجامعة الاسلامية ، الدفاع ومراسلو الصحف الاجنبية واليهودية وبعض الموظفين الانجليز.

افتتاح الجلسة

وفي الساعة العاشرة والنصف افتتح اللورد بيل الجلسة وسأل الاستاذ عوني بك باي صفة سيؤدي شهادته فاجاب الاستاذ عوني بصفتي عضواً في اللجنة العليا

اللورد بيل : لكن الشهادة التى اديت امس كانت ايضاً بالنيابة عن اللجنة العليا

عوني بك : سوف لا اعيد ماقيل امس

اللورد بيل : شكراً ، تفضل

السياسات المتناقضة

عوني بك : قبل كل شيء اود ان اصور الحالة الواقعية في فلسطين . سياستان متناقضتان في هذه البلاد : السياسة العربية وهي ترمي الى الاستقلال وغرضها حفظ حقوقها الطبيعية. والسياسة الثانية سياسة صهيونية ترمي الى انشاء وطن قومي فى فلسطين . وسياسة ثالثة هي سياسة حكومة بريطانيا وترمي الى مساعدة انشاء الوطن القومي . بسبب هذه السياسات المتناقضة انفجرت الثورات وتطاير الشرر فالتهمت الاخضر واليابس

تعريف الوطن القومي

اما فيما يتعلق بالوطن القومي فانني حتى الآن لم اعثر على تعريف رسمي له. واول تعريف للوطن القومي اعطي فى ٣ حزيران ١٩٢١ من السر هربرت صموئيل فى الصفحة السادسة من الكتاب الابيض ، وهو كما يلي :

اللورد بيل : لا ادري اذا كان من الضروري قراءة ذلك ، لان اللجنة اطلعت عليه مراراً . والذي اريده مطالعاتك عليها

عوني بك : تفسير الوطن القومي بمجيء اليهود الى فلسطين لانشاء وطن هو عبارة عن تفسير الوطن بالوطن ، او تفسير الماء بالماء

اللورد بيل : كيف ذلك

تشرتشل والوطن القومي

عوني بك : ادعى اليهود بانهم جاؤا لمصلحة السكان . ولا ندري ما هي هذه المصلحة . والذي اعتقده أن الوطن القومي أسس لمصالح اليهود أنفسهم ، وليس لمصالح الآخرين . والتعريف الثاني قاله المستر تشرتشل في الكتاب الابيض سنة ١٩٢٢ وكل ما استطيع قوله انني لم أفهم شيئاً من هذا التعريف. والذي فهمته أن هناك وطناً قومياً تأسس في هذه البلاد

لورد بيل : هل فهمت ذلك في اليوم الذي وضع فيه ذلك الكتاب

عوني بك : نعم . فى تعريف مستر تشرتشل أن الطائفة اليهودية لها مؤسساتها ومعاهدها السياسية والدينية فى البلاد . وكل ما يحتاجه الوطن القومي هو توسيع هذه المؤسسات ، واذن فالوطن القومي الذي تصوره تشرتشل توسيع ما قد وجد وليس ايجاد شيء جديد . ولو سئل المستر تشرتشل الى متى يظل هذا التوسيع قائما وما هو مداه لقال حتى يستطيع اليهود أن يفخروا بذلك . اذن هذا التوسع ليس له حدود. هذا كل ما جاء من تعاريف رسمية حسب ما أعلم

التعريف الصحيح لذلك

لكن هناك تعريف صحيح للوطن القومي قالته شخصية يهودية معروفة هي الدكتور وايزمن للجنة العشرة فى مؤتمر الصلح ، وأعادها أمام لجنتكم الموقرة وهو ان تصبح فلسطين يهودية كما أن انكلترا انكليزية . ولم يقبل منه تشرتشل هذا التعريف ، فى برقية أرسلها للمندوب السامي في يونيو سنة ١٩٢٢ لكن عدم قبوله التعريف لم يغير جوهره

لورد بيل : تلاحظ أن في الفقرة ٢ من هذه البرقية وردت عبارة أن للشعب اليهودي حقاً فى فلسطين

عوني بك : أفهم من هذا أن جميع يهود العالم منذ تاريخ البرقية هم فلسطينيون ، أي أن لهم ان يدخلوا البلاد متى شاؤا . وعدا ذلك فالمادة السابعة من البرقية تحقق تنفيذ تعريف وايزمن . واشترط على الهجرة مقدرة البلاد على الاستيعاب

لورد بيل : المادة تنص على ان لا تتجاوز الهجرة مقدرة البلاد

عوني بك : إذن اذا وجدت عوامل اقتصادية تخول دخول ملايين اليهود الى فلسطين فان لا شيء يقف في طريقهم؟

لورد بيل : لكن على ان لا تتجاوز الهجرة مقدرة البلاد على الاستيعاب

عوني بك : اذن لو قدم اليهود طلبات بدخول مليون منهم الى البلاد وكان فى الامكان استيعابهم اقتصاديا ، لوجب على الحكومة السماح لهم بذلك . وكان تفسيرنا لهذه المادة دائما ان الحكومة البريطانية تسير على سياسة جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية. وكان الدكتور وايزمن لطيفاً لانه لم يبالغ في تعريفه . ان الذي اريد الاصرار عليه هو ان في تفسير البند السابع ما يفهم انه بالامكان جعل هذه البلاد يهودية . وان سياسة السنوات الاربع الماضية التي سارت عليها الحكومة لا ابالغ اذا قلت انها تثبت إمكان جعل فلسطين يهودية. واذكر ان معدل الهجرة السنوي ايام السر تشانسلور كان ثلاثة آلاف وسبعمائة مهاجر

لورد بيل : أي السنوات تعني ؟

عوني : ١٩٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠

مستر رامبولد: ألا يدل هذا على أن الحالة الاقتصادية كانت تبيح ذلك

عوني بك : يدل هذا على أن سياسة الحكومة زمن السر تشانسلور كانت أعقل منها الآن . في سنة ١٩٣٢ دخل البلاد نحو التسعة آلاف . وفي سنة ١٩٣٣ دخلها ثلاثون الفاً . وسنة ١٩٣٤ دخلها ٤٢ الفاً. وسنة ١٩٣٥ دخلها ٦٥ الفاً

وتاهوا فى البلاد

مستر هاموند : أظن ٦٢ الفاً وليس ٦٥ الفاً

عوني بك: لكن اربعة آلاف دخلوا البلاد كسياح وبقوا فيها . وأقول بل ضاعوا فلم يعثر أحد لهم على أثر (ضحك) ومع ذلك يصعب علي انا الفرد أن اضيع في باريس أو لندن بينما أربعة آلاف مهاجر يضيعون في فلسطين ! وماذا يهم ما دام ان الحكومة ربحت ٦٠ جنيهاً عن كل واحد منهم!

رامبولد : كيف جاء الربح ؟

عونى بك : يدفع السائح عند دخوله البلاد ٦٠ جنيها ضمانة يستردها عند الخروج. ان وجود أربعة آلاف شخص كسياح في البلاد واختفاءهم معناه أن الحكومة تريد بقاءهم . وانصح اللجنة الموقرة بهذه المناسبة أن أشير الى نفوذ اليهود ليس فى لندن فقط ، ولكن على أشخاص في حكومة فلسطين . فالموظف البريطاني يخشى على وظيفته . أقول هذا وهو ما يعتقده العرب ، بل وما لمسوه.

رامبولد : هل افهم ان نفوذ اليهود يصل الى درجة إذا رفض الموظفون دخول مهاجرين يعرضون وظائفهم للخطر؟

عوني بك: بكل تأكيد. وتستغربون اذا قلت أن الموظف البريطاني لا يستطيع أن يفتش بيت يهودي بحثاً عن السلاح لانه يخشى دائما الدعاية اليهودية وشكواهم وصياحهم . ونستأنف موضوعنا :

قاعدة أهم وأشرف

لا أدري كيف سن تشرتشل قاعدة مقدرة البلاد على الاستيعاب قانوناً للهجرة. ان الذى اعتقده ان هناك قاعدة أهم ، وهي قدرة البلاد على الاستيعاب سياسياً فلعرب فلسطين الاكثرية فى هذه البلاد وهذه الاكثرية يجب أن تظل . وكل اخلال بوضعيتهم يضر بحقوقهم . فكل اكثرية اذا طرأ على وضعيتها ما يخل بهذه الاكثرية ، يوقع الاضرار بها ، وحضرات أعضاء اللجنة أعلم مني بالتفاصيل

ليس من أمة تقبل تغيير وضعيتها العددية باختيارها بحيث ينقص ذلك من حقوقها، والهجرة تغير وضعية عرب فلسطين .

لورد بيل : كيف ؟

عوني بك : كنا ٩٣ في المئة قبل وعد بلفور وانخفضت النسبة اليوم الى ٧٠ في المئة وليس من أمة تقبل ذلك . قد يجوز أن يتم هذا بحد السيف ، أما أن يقال لنا كلوا واشربوا ونحن نؤمن لكم وضعيتكم في المستقبل فهذا ما لا نرضاه . إننا كسائر الامم لنا ثقافة ومدنية ، ونشعر بأهليتنا

أسس الوطن القومي

ولتسمح لي اللجنة الموقرة ببحث الاسس التى يقوم عليها الوطن القومي. وأول هذه الاسس وعد بلفور . وهذا الوعد تصريح، كما قيل أمس ، ولذا فلا أبحثه طويلا . ليس لحكومة أن تتصرف بأملاك شعب آخر. وتستطيع الحكومة البريطانية أن تقطع اليهود من املاكها ما تشاء . وليس من اخلاق أو شرائع تجيز اغتصاب املاكنا . واذا ارادت الحكومة ذلك بحد السيف فهذا أمر آخر.

اللورد بيل : عند ما تتكلم عن الحكومة البريطانية فهل تعني عصبة الامم أيضاً

عوني بك : أتكلم الآن عن سنة ١٩١٧

لورد بيل : لا يمكن اقتطاع املاك الغير بغير الحرب

عوني بك :فوعد بلفور لا يستند على أي حق كان . ومعناه أن الحكومة البريطانية بما لها من قوة تريد تحقيق الوعد لنفوذ اليهود عليها

ونتقدم للاساس الثاني . وأعني به الانتداب . ان أول كلمة أقولها عن هذا أنه باطل . وهو يستند على المادة ٢٢ من عهد العصبة .

لورد بيل : ألم نبحثه أمس ؟

عوني بك : أريد التوسع بنقاط غير التى ذكرت . أن صك الانتداب عبارة عن اتفاقية بين الحكومة البريطانية والدول المشتركة في عصبة الامم .

لورد بيل: لا يجوز أن تسميها اتفاقية . فالحكومة البريطانية عضو في العصبة انتدبت على فلسطين .

عونى بك: لكن الوكالة التي اعطيت لبريطانيا هي عبارة عن اتفاقية بينها ، وبين أعضاء العصبة

لورد بيل : لا يختلف على ذلك أحد

الصك مخالف للعهد

عوني بك : اذن أبحث فيما اذا كان صك الانتداب مخالفاً المادة ٢٢ من عهد العصبة .

كوبلاند : اذا فسرنا مقدمة صك الانتداب نرى ان الدول الكبرى قد وافقت على ايجاد الانتداب ، وعلى ذلك فلا يكون انتداب بريطانيا بمثابة اتفاقية بينها وبين تلك الدول

عوني بك : اوافق

كوبلاند : وعندئذ اختارت هذه الدول الحكومة البريطانية دولة منتدبة وهذه قبلت

عوني بك : واتفقت الدول الكبرى على أن تكون الدولة المنتدبة مسئولة عن تنفيذ وعد بلفور، والحكومة البريطانية قبلت المسئولية . وهذا الايجاب والقبول يشكل عقداً . اذا فوضت شخصاً لعمل شيء ولم يقبل فلا يكون هناك عقد . ولكن حينما يقبل التكليف يقع العقد (الرئيس يتشاور مع رامبولد ويتحادثان)

لورد بيل :الحكومة البريطانية قبلت الانتداب من الدول الكبرى ولكن تعهدت بتنفيذه بالنيابة عن العصبة

عوني بك : قبول هذه الوكالة هو بمثابة عقد بين بريطانيا والدول لاجراء شيء

هاموند : لو فرضنا ذلك ، فما المقصود

عونى بك : لا يحق لعضو في العصبة أن يدخل مع الدول في اتفاقية تخالف عهد العصبة

لورد بيل : تريد ان تقول ان صك الانتداب مخالف لدستور العصبة

عوني بك : لا يحق لاية دولة أن تأخذ تعهدات من أية دولة أخرى غير مطابقة لعهدة العصبة . وأريد الآن أن اثبت أن هذه الوكالة مناقضة لدستور العصبة تمام التناقض : فالمادة ٢٢ أربع فقرات أولها تقول باستقلال البلاد المنسلخة عن تركيا

هاموند: هذه الفقرة تقول « بعض» البلدان ولا تقول كلها

عوني بك : نعم . والفقرة الثانية تقول بارشاد هذه البلدان واسداء النصح لها . والثالثة ، باستمرار هذا الارشاد الى أن تستطيع الوقوف على أقدامها . والرابعة أن يؤخذ رأي الاهالي في الدولة المنتدبة

أقول أنه لم يؤخذ ولا بواحدة من هذه بعين الاعتبار . وكل ما ورد في الانتداب فهو مخالف لكل فقرة من هذه. أولا لم يؤخذ رأي السكان

لورد بيل: سمعنا في شهادة أمس ان لجنة كراين فعلت ذلك

الحقيقة هنا وهناك

عوني بك : أريد ان أثبت أن هذه الفقرات الاربع تناقض صك الانتداب. فالنقطة الاولى أن اهل فلسطين وهم من الشعوب المنسلخة عن تركيا، يعترف باستقلالهم طبقاً لتلك الفقرة كما الحال في سوريا والعراق . ويقول مستر تشرتشل في كتابه الابيض أن هذه الفقرة فسرت فيما يتعلق بفلسطين تفسيراً آخر لما فسرت به في سوريا والعراق

لورد بيل : وتقول الان يجب ان تفسر كما فسرت فى سوريا والعراق ؟

عوني بك : نعم بنفس الطريقة . تقول مستر تشرتشل ان دول الحلفاء حينما فسرت هذه الفقرة فسرتها فى فلسطين بصورة تخالف تفسيرها فى سوريا والعراق . فهل يمكن لاي جملة ان تفسر تفسيرات متناقضة فى وقت واحد؟ هل تكون الحقيقة فى سوريا خطأ فى فلسطين ؟ وهل المعنى اقامة حكومة وطنية فى سوريا والعراق وحرمان فلسطين من ذلك وحتى من حقوقها الطبيعية ؟

كوبلاند : هل تعني ان صك الانتداب يمنع فلسطين من اقامة حكومة وطنية؟

عوني بك : سابحث ذلك . ليس من كلمة فى الصك تقول ان هذا الشعب مستقل مبدئياً . والغريب أنه لما وضع صك الانتداب لسوريا والعراق ذكرت فى مستهله عبارة استقلال البلدين ، والمادة ١ من صك الانتداب جاءت مغايرة للشق الثاني من المادة ٢٢ لدستور العصبة. فبدل ان تذكر حق النصح والارشاد خولت السلطة كل قوة فى الادارة والتشريع .

منتدبة على الاراضي

ويظهر الآن ان الحكومة البريطانية منتدبة على الاراضي لا على السكان. لانه لاشيء هناك فتقدم له نصحاً وارشاداً! اين الحكومة الوطنية المنتدب عليها؟ والمادة ٢٢ من دستور العصبة تقيم انتدابا على السكان. والمادة الاولى من صك الانتداب تقيم الانتداب على الاراضي . وللحكومة حق التشريع والادارة

لورد بيل : ماهي النقطة الثانية

عوني بك : يظل النصح والارشاد قائمين الى أن تستطيع الحكومة الوطنية الوقوف على قدميها . ولكن مع الاسف لا يوجد ما يسمى حكومة وطنية حتى تقف على قدميها ! وكل ما فى البلاد حكومة منتدبة تشرف على حكومة منتدبة

لورد بيل : أفهم تماما

هاموند : المادة ٢٢ من دستور العصبة لم تقل (كل) الجماعات التى انسلخت عن تركيا بل قالت (بعض) هذه الجماعات

« البقية على الصفحة الرابعة »

الا لفلسطين وللحبشة

كان العام المنصرم عام هناء للشرقين الادنى والاوسط

نظر المصريين والسوريين والترك الى العام يختلف عن نظر عرب فلسطين

وامنا نحن وحدنا الذين نقول بهذا ، بل يقول به معنا رئيس تحرير مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » — النيرايست سابقا — وهي كما نعرف صحيفة الامبراطورية البريطانيـة ، من فصل طويل عقده تحت عنوان (حال الشرقين الادنى والاوسط في عام ١٩٣٦) ، ترى خلاصة وافية عنه فيما يلي

«المحرر»

فلسطين والحبشة يستثنيهما العام؟

دع خبراء الفلسفة العقلية يتشاجرون فيما بينهم عن المغزى الحقيقي لما طرأ على احوال الدنيا من التغييرات ، واعلم انه ما من شك فى ان المؤرخين سيقررون ان عام ١٩٣٦ في الشرقين الادنى والاوسط ، قد عد عام حركة ناهضة متقدمة ، تتجه الى تحقيق الآمال الشعبية والى ترسيخ الاسس المادية ، والى توطيد العواطف البشرية

ولهذه الحركة استثناءان بارزان كما يحدث على الغالب في كل عام ، فان المصريين والسوريين والترك لا ينظرون الى ١٩٣٦ الا نظراً يخالف جد الاختلاف عن نظر عرب فلسطين وعن نظر الاحباش اليه

الحبشة تصبح ايطالية اما فلسطين . . .

هذه الحرب التي بدىء بها في الحبشة في تشرين الاول ١٩٣٥ لم تقترب من نهايتها فى ١٩٣٦ الا بفرار الامبراطور هيلاسلاسي الى القدس ، ومنها الى اوروبا. اما الآن فقد أتم الايطاليون حمايـــا احتلال جميع انحـــاء الحبشة ، وجعلوا الدول الاخرى تشتغل بنشاط في آخر ١٩٣٦ في ترويض نفسها على قبول الموقف الجديد بتحويل مفوضياتها في اديس ابابا الى قنصليات عامة

وتنظر روما الى هـذه الخطوات نظرتها الى نجاح ظفرت بـه فى سبيل الرسالة التي قدر لها ان تؤديها ؟!

اما القبائل الامهرية ، والعدد العديد ممن يؤيدهم من الناس الذين كانوا يؤمنون بقداسة وطهارة العهود المقطوعة فانهم بالطبع ينظرون الى ما جرى نظرات الكره والاشمئزاز

اما الحقيقة الراهنة التي لا مريـة فيها قط ، فهي ان الحبشة قد أصبحت الآن ايطالية ! ؟

ومما جرى تلقت الدنيا درساً ، وها هي المفاوضات المأمول في نجاحها قـد بدأت في سبيل (تفاهم انكلو - ايطالي) حول البحر الابيض المتوسط ، لان حريته من الاهمية بالدرجـة القصوى للمصالح البريطانية ، كما اشار الى ذلك وزير الخارجية البريطانية مؤخراً

ثورة فلسطين يضربها ملوك العرب والجيش ؟!

وهناك مكان آخر سادته اعمال العنف شهوراً كثيرة ، ولو ان الغاية من هذه الاعمال كانت اقل وضوحاً .. من الغايات التي قامت من اجلها الحرب في الحبشة !

وما نظن قراء « بريطانيا العظمى والشرق » قد ادهشهم ماعرفوه من ان الاضراب العربي الذي صاحبته اعمال العنف التي لا تطاق ، والذي ابتدأ في نيسان واستمر ستة اشهر ، لم ينته الا بعد ان كانت الارض المقدسة قد امتلأت بالجنود البريطانيين ، والا بعد ان اشار حكام البلدان العربية المجاورة على اخوانهم في فلسطين بان يقلعوا عنه

لقد اصبحت السياسة البريطانية فى فلسطين مرة اخرى موضع نقد شديد وقد ادركت الدول المنتدبة خطورة ما تعرضت له مؤخراً من البغض والعداء ، فعينت لجنة ملكية للبحث في هــذه السياسة البغيضة . وما تزال هذه اللجنة تعمل بهمة ونشاط في سبيل أداء مـــا عليها من المسئولية الكبرى الشاقة جداً

الانقلاب العراقي يدهش العالم

وظلت المملكة العربية الفتية طيلة الجزء الاكبر من عام ١٩٣٦ وكأنها في هدوئها واستقرارها خارج الدنيا ... ولذلك دهش الناس — لا سيما منهم اولئك الذين لم يكونوا على بينة من امر ما يختمر سراً في نفوس العراقيين من كراهية لحكومة الجنرال ياسين الهاشمي — من قيام الجيش العراقي في آخر تشرين الاول ، باسقاط الحكومة العراقية التي كانت تتألف من احزاب كثيرة ، والتي كان يجب عليها ان تتبصر في الامور قبل ان تصير الى هـــذا المصير الاخير .

وتولى الحكم السيد حكمت سليمان وقلق الناس من جراء هذا الانقلاب المفاجىء ، ولكن لم يقع قط اي شيء مما توقع المتشائمون وقوعه ، وها قد مر على قيام الحكومة الجديدة شهران ونصف الشهر والامور تجري في مجاريها العادية في بغداد .

« الدفاع » : بعد ذلك تكلم رئيس تحرير « النيرايست » عن استرجاع تركيا لمقامها الدولي ، وعن المعاهدة السورية الفرنسية ثم عن آمال مصر التي تحققت وكل هذا معروف للقراء ...

المانيا لن تهدأ

حتى تثأر من الحمر لباخرتها العزيزة !؟

نشرت « الصنـداي اكسبرس » لمراسلها الخاص في برلين الرسالة البرقية التالية :

السفن الالمانية ليست مما يصاد !

ما تزال المانيا تهدد الحـكومة الاسبانية الحمراء بالمضي في اخذ الثأر منها ، الى ان تتلقى الترضية الكافية عن الاهانة التي لحقت بها من جراء اعتقالها للباخرة الالمانية « بالوس » ثم احتفاظها بحمولتها بعد ان اطلقت سراحها

وقد صدر العدد الاخير من (المكاتبات الديبلوماسية والسياسية) في برلين ، — وهي نشرة لا تصـدر الا باذن من وزارة الخارجية الالمانية — وفيها ان الحمر على ما ظهر منهم ، يظنون ان السفن الالمانية التي تمخر البحار ، من الاسماك الـتي يمكن اصطيادها ، ولذلك ستعلمهم المانيا انهم واهمون فيما يظنون

الشر بالشر والبادىء أظلم

ومضت هذه النشرة بعد هــذا التهديد تقول : « تتزايد اعمـال الحرق والنهب والتدمير ، وغير ذلك من الجرائم المقصودة المدبرة ، في جميع الانحـــاء الاسبانيـــة التي يسيطر عليهـــا الحمر والفوضويون ، وقد تسببت هذه الاعمال في إيجاد موقف خطير حرج جداً ، على جميع الدول التي يهمها امر الحضـــارة والمدنية ان تعمل يداً واحدة على تفريجه انقاذاً لاسبانيا مما تعانيه

وبعد ذلك صدرت نشرة (وكالة الاخبار اليهودية) — وهي وكالة شبه رسمية ، وفيها ان المانيا ستستمر على مقابلة الشر بمثله ، وجاءت الانباء بعد ذلك وهي تقول ان هذا التهديد قـد نفذ ، وان الطراد « غراف سبي » اعتقل الباخرة الحمراء « اراغون » كما ان النسافة « كونجسبرغ » القت القبض على الناقلة الاسبانية الحمراء « سوتون » بعد ان قذفتها بقنبلتين لانها لم تنتبه الى الانذار الاول.

— والبادىء أظلم ...

هل استعدوا للمجزرة القادمة ؟

ارقام تتكلم ...

« نشبت حربان (اولاها في الحبشة وثانيتهما في اسبانيا) وصدرت اعظم قائمة فى التاريخ من قوائم حساب التسلح » !

في هذه العبارة الموجزة ، جمعت جنيف — كما تقول لنا مجلة « صنداي بكتوريال » في عددها الاخير — كل ما جرى في عام ١٩٣٦

ويقول الخبراء الذين استعانت بهم عصبة الامم على وضع كتابها السنوي الاخير ، ان المبالغ التي انفقت على التسلح في العام الماضي بلغت زهاء ١،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ذهبا ، يقابل ذلك مبلغ ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ انفق على التسلح في عام ١٩١٣ ومبلغ ٨٦٠،٠٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٣٠

ولم تبق أمـــة من الامم في العام الاخير الا وانفقت قسما كبيراً من اموالها على برنامجها الخاص بالتسلح في البر والبحر والجو ، ثم على المجندين الجدد الذين دعوا الى الانخـــراط في صفوف الجندية

خراف المجزرة القادمة كم عددها الان ؟

ويقول كتاب التسلح السنوي ان عدد من استطاعت عصبة الامم تسجيلهم من الجنود الذين هم تحت السلاح الآن بلغ ٨،٢٠٠،٠٠٠ جندي مقابل ٦،٥٠٠،٠٠٠ كانوا تحت السلاح في عام ١٩٣١ ، و ٥،٩٠٠،٠٠٠ قبيل الحرب العظمى الماضية

ويكاد رقم الجنود المسلحين الآن في اوروبا ، يتساوى مع عددهم في عام ١٩١٣ ، ولكن الى العدد الحالي يجب ان يضاف عـــدد الشباب المنتمين الى المؤسسات شبه العسكرية ، وهي كبيرة جداً .

أضف الى ذلك ان التعليم العسكري الذي كان لا يبدأ الشاب به في الزمن الماضي الا وهو في سن العشرين ، يبدأ به الآن في بلدان كثيرة ، قبل ان يبلغ هذا السن بسنوات كثيرة

بعد الاستعداد البحري يستعدون في الجو

ودع زيادة الجيوش جانبا ، تجد ان اعظم برنامج لبناء البوارج ، وهو البرنامج الذي كان قد وضع قبل ١٥ سنة ، ثم استعيض عنه ببرامج اخرى ، ستبدأ به من جديد خلال الاسابيع القلائل المقبلة ، كل من بريطانيا العظمى ، والولايات المتحدة الاميركية ، والمانيا ، واليابان ، وايطاليا ، وربمـــا روسيا الحمراء ايضا

اما اعظم ما طرأ من التغييرات على التسلح بانواعه ، فطرأ على السلاح الجوي ففي عام ١٩١٣ لم يكن لبريطانيا الا ٢٠٠ أو ٣٠٠ طائرة يستطاع وصفها بانها تصلح للمعارك ، اما فى عام ١٩٣٠ فقد قفز هذا الرقم الى ٦٥٠٠ طائرة ، غير الطائرات المفككة التي يطلق عليها اسم « الاحتياطي » ولم يكد عام ١٩٣٦ ينتهي ، حتى كانت بريطانيا تمتلك من طائرات المعارك ١٠٥٠٠ طائرة .. غير « الاحتياطي » وهو لا يقل عن ٥٠٠٠ طائرة ...

مقارنات « بسيطة » ! بين الدول العظمى

وتقدر جنيف عدد ما فى الدنيا من الطائرات الحربية المخصصة للهجوم ، لا للدفاع ، والمزودة بقاذفات القنـابل ، وقاذفات « الطوربيد » بما يلي :

فرنسا — ١٤،٠٠٠ طائرة

المانيا — ١٦،٠٠٠ طائرة تزداد في سرعة مدهشة

بريطانيا — ٢٦،٠٠٠ طائرة ستكون كلها مستعدة للحرب بعد الفراغ من تنفيذ البرنامج الحالي

روسيا — ٢٦،٠٠٠ طائرة تقريبا ؟

ايطاليا — ٢٦،٠٠٠ طائرة تقريبا ايضا

وفى الجدول التالي ترى قوة جيوش الدول الرئيسية ، مع مقارنتها بما كانت عليه عام ١٩٣٠ ، وقبيل الحرب الماضية

الدولة	عام ١٩١٣	عام ١٩٣٠	عام ١٩٣٦
المانيا	٨٧٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠
فرنسا	٧٢٠،٠٠٠	٦٦٠،٠٠٠	٧٤٠،٠٠٠
ايطاليا	٢٥٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠	٥٠٠،٠٠٠
روسيا	١،٢٩٠،٠٠٠	٥٦١،٠٠٠	١،٣٠٠،٠٠٠
بريطانيا	٢٥٠،٠٠٠	١٨٠،٠٠٠	١٩٦،٠٠٠

ولايطاليا فوق الرقم المذكور في هذا الجدول ، جيش آخر فى الحبشة ، قوامه ٣٠٠،٠٠٠ جندي

— فمسكينة انت يا بريطانيا ... في البر ، لا في البحر ولا في الجو... ولا في الدهاء الانجلو - سكسوني طبعاً ...



صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

في العالم السفلي

اتفاق «جنتلماني»...

يعقده كبار مجرمي لندن وباريس

لايواء المطاردين حتى تهدأ حركة المطاردة

السلطات تكشف الاتفاق وتعقد ضده اتفاقا مثله

من جريدة «ذي بيبل»، وهي من كبريات صحف الاحد الانكليزية، ننقل ما يلي، فهي التي اسمت اتفاق اللصوص مع بعضهم باسم «اتفاق الجنتلمن»:

حكام العالم السفلي يذشطون للعمل..

قالت «ذي بيبل»: نشط حكام العالم السفلي (عالم ما تحت الارض) في باريس ولندن معاً للعمل، فاعدوا فيما بينهم عقد «اتفاق الجنتلمان» حول أهم مسألة حيوية لديهم، وهي المساعدة المتبادلة على ايجاد ملاجيء للمجرمين المطلوبين المطاردين، الى أن يموت الصراخ الذي ارتفع بسببهم، وتهدأ حركة المطاردة

وعليه فان لندن اذا اصبحت حارة «ساخنة» على اي مجرم تابع لاحدى العصابات التى تعمل بالتعاون مع عصابات مماثلة لها في باريس، فما على هذا المجرم الا ان يجتاز القناة (المانش) فيجد الملجأ الامين له في العالم السفلي الفرنسي!

لا مانع من العمل في ارض فرنسا!

لا بل ان هذا المجرم سيسمح له حتى باحتراف «مهنته» في ارض فرنسا، وفي عاصمتها على وجه الخصوص، بمساعدة المجرمين الفرنسيين الذين هم من ابناء حرفته، اما اذا لم يستطع لاي سبب من الاسباب ان «يشتغل» في فرنسا، فانه عندئذ ينزل ضيفاً معززاً مكرماً على «الطائفة» التى تكون قد استقبلته على الساحل، ويكون على هذه الطائفة ان تتولى الاتفاق على المنزل الذي لابد من استئجاره له، وعلى طعامه وشرابه وملبسه، ويكون على هؤلاء «الاصدقاء الجدد» ان يدعوه الى كل وليمة يقيمونها، الى ان يجيء الزمن الذي يستطيع فيه ان يعود مطمئناً الى بلاده، وهو لا يخشى من مطاردة البوليس له فيها.

وبهذه الطريقة نفسها يستطيع المجرمون الفرنسيون اذا رغبوا في الابتعاد عن باريس، فراراً من ضغط البوليس، ان يجدوا الملاجيء الامينة اللازمة لهم في لندن

السر يفتضح والبوليس يذشط

ومع ان «اتفاق الجنتلمان» هذا الذي ينص على «المساعدة المتبادلة» موجود منذ زمن طويل، الا ان سره لم يفتضح الا مؤخراً، على يد احد رؤساء دائرة «سوريت ناسيونال» الفرنسية، بعد ان اصبح عشرات المجرمين الفرنسيين في ملاجئهم الامينة في لندن، ومثلهم من الانكليز في باريس.

وقد نشط البوليس الفرنسي للعمل، ورسم خطة محكمة سيتقدم بها الى دائرة «اسكوتلانديارد» للموافقة عليها، فاذا تم ذلك عقد بين الفريقين «ميثاق مشترك» يعمل به لاكتشاف ملاجيء هؤلاء المتشردين المطاردين، وترحل «سوريت ناسيونال» من عندها ضباطاً يتعاونون مع ضباط «اسكوتلانديارد» على «تمشيط» عالم ما تحت الارض في لندن، ويطلب من هذه الدائرة الانكليزية ان ترسل هي الاخرى ضباطها الى باريس لهذه الغاية، والامل قوي في ان تنتج هذه الخطة في العثور على معظم المجرمين المطلوبين

يقتلون في باريس وينعمون في لندن!

اما طبقات المجرمين المنصوص عنها في هذا «الميثاق المشترك» الجديد فهي طبقات تجار الرقيق الابيض، والنصابين والدجالين، ولصوص الجوهرات، ومزيفي اوراق «البنكنوت»

وقد قيل في باريس منذ ايام، بصورة رسمية ان في لندن عشرات من المجرمين المطلوبين للبوليس الفرنسي، ينعمون هناك في اوكار لا يهتدي البوليس اليها، وهم ممن ثبتت عليهم جرائم القتل

اما هل سيندحر اتفاق اللصوص «الجنتلماني» امام هذا الميثاق المشترك الجديد، فامر متروك لهمة دائرتي الامن العام، في اعظم عاصمة من عواصم اوروبا...

شجعوا المصنوعات الوطنية

في الحرب القادمة

روسيا الحمراء!

ستكون وحدها بين المانيا واليابان

جنرال اميركي يتنبأ بموقفي بريطانيا وفرنسا...

نشرت جريدة «نيويورك اميركان» مقالا طويلا بقلم البريجادير جنرال بيلي تحت عنوان (سيكون الجيش الالماني هو العامل المسيطر في الازمة القادمة — فرنسا لن تحارب من اجل روسيا) نلخصه فيما يلي:

بريطانيا لن تحارب خوفا على الامبراطورية

قال الجنرال: بريطانيا العظمى التي تدرك ان امبراطوريتها قد اصبحت الآن في خطر اعظم كثيراً جداً من ذاك الخطر الذي تعرضت له عام ١٩١٤ لن تحارب المانيا، وايطاليا، واليابان في سبيل انقاذ روسيا، ولن تعرض الدنيا لحرب عامة دفاعاً عن محاولتها منع المانيا وايطاليا عن ارسال الجنود امداداً لجيش فرانكو الثائر في اسبانيا

ولقد اعلن في مجلس النواب الفرنسي ان فرنسا جددت حلفها الخاص بالدفاع المشترك مع بريطانيا، ومعنى ذلك هو ان فرنسا وقد وجدت نفسها بغير نصير لا من باجيكا ولا من بريطانيا في حالة اشتباكها في الحرب مع المانيا، قد قبلت نهائياً بوجهة النظر البريطانية وادركت هي الاخرى ان روسيا لا تستحق من فرنسا ان تحارب في سبيلها

وهذا هو الرأي الذي تتمسك به جميع الدوائر السياسية العليا في واشنطن لا رأيي انا الخاص وحده...

بعد الدرس الطويل ظهر ضعف الحمر

ولقد قامت هذه الدائرة بدرس دقيق استغرق شهوراً طوالا، وتبين منه في النهاية ان الموقف يتجمد ويتبلور في سرعة عجيبة، وبما ان هذه الدوائر لا تسمح باذاعة ما وقفت عليه هي من الاسرار، فانني استطيع ان ارسم صورة الموقف كما ترى في عاصمة الولايات المتحدة، فيما يلي:

بريطانيا لا تريد الحرب، ولكنها ستحارب اذا وجدت الحرب ضرورية لمنع تدمير الديموقراطية، وهي لا تعد ديكتاتورية ستالين في روسيا، مما يجعل هذه الدولة الحمراء تستحق اية مساعدة من الامم الديموقراطية

ويذكر البريطانيون الآن تلك الاخطاء التي ارتكبها ساستهم قبيل ١٩١٤، اذ انهم بعد درسهم الموقف الذي كانت عليه اوروبا اذ ذاك من الناحية العسكرية، اشاروا على بريطانيا بدخول الحرب. وعزوا كيانها ذلك الاهتزاز الذي كان سيقضي عليها لو لا ان تطورت الحرب في نهايتها، بما اسدته اميركا من المساعدات

ويشهد الواقع الآن بان بريطانيا اضعف في هذه الايام منها في عام ١٩١٤ اما اسباب هذا الضعف فكثيرة اهمها ما يلي:

١) ايطاليا واليابان اللتان كانتا في صف بريطانيا في الحرب العظمى، اصبحتا الآن متحالفتين مع المانيا

٢) الجيش الالماني الجديد اقوى عدداً، واعظم مقدرة من الجيش الذي كان لالمانيا في عام ١٩١٤، واقوى جداً ايضاً من الجيش الاحمر الجديد

٣) بازدياد الملاحة الجوية الحربية ازدادت مقدرة الجيش الالماني

٤) خففت الغواصات من اهمية السفن الحربية، بحيث اصبحت قيمة هذه السفن في الاعمال الهجومية قيمة طفيفة جداً؟

الامبراطورية البريطانية اولى من روسيا

وتعد بريطانيا العظمى حماية مراكزها في الشرق، وفي افريقيا ذات اهمية كبرى لها، فهي اذن تحتاج الى جميع قوتها العسكرية لتضمن بها سلامة قلب امبراطوريتها، وهي لذلك لن تستطيع ان تستغني عن اي جزء من هذه القوة للدفاع عن روسيا

على ان اهم عامل من العوامل التي يعول عليها في تعريف الموقف الحالي الجيش الالماني الجديد وما له من القوة اذا قورنت بقوة الجيش الاحمر الجديد فاذا كانت روسيا من القوة بحيث تستطيع صد هجوم اليابان عليها في آسيا الشرقية وتستطيع في الوقت نفسه ان تهزم الجيش الالماني الجديد، فان بريطانيا وفرنسا بالاتفاق مع بعضهما تستطيعان ان «تشاغلا» ايطاليا وبذلك تصبح هذه وليس لها نفوذ حاسم بات على الموقف العام، مع العلم بان هذه «المشاغلة» قد تجري بالطرق الدبلوماسية، لا الحربية!

ولكن دوائر واشنطن العليا، تمتلك من التفاصيل ما يثبت ان الجيش الالماني أقوى بكثير من الجيش الاحمر، حتى ولو استخدم هذا الجيش كله ضد المانيا ولم تفصل عنه مفارز ترسل للوقوف في وجه اليابان في سيبريا الشرقية وفي منغوليا

ومما لا شك فيه ان لدى لدوائر لندن وباريس ايضا مثل هذه التفاصيل ولذلك نكاد نجزم من الآن بان روسيا ستكون وحدها بين اليابان والمانيا في الحرب القادمة

— فويل عندئذ لروسيا... ولحلفائها الطبيعيين المعروفين

* * *

هولندة تعتذر عما جناه اليهود

سرق علم نازي «سواستيكا» بالليل من مدرسة المانية في مدينة الهاي الهولندية، وتقول «وكالة الانباء الالمانية» ان وزير الخارجية الهولندي قد اعتذر لوزير المانيا المفوض في الهاي عن هذا الحادث، بعد ان اطلع على ما نشرته صحف برلين عنه تحت عنوان (تدنيس جديد لحرمة السواستيكا) وانتهى الامر بسلام

— دون ان يقول وزير الخارجية الهولندية صراحة:

غيري جنى وانا المعذب فيكمو
فكأنني سبابة المتندم...

حكومة منتدبة
على الاراضي لا على الناس

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

عوني بك : حتى الحكومة البريطانية ولا اية حكومة اخرى لم تعترض على ذلك

هاموند : لو كانت هذه المادة لكافة الجماعات لوضع بدل كلمة « بعض » كلمة « كل »

عوني بك : هذه المادة وضعت خصيصاً للعرب الذين كانوا يؤلفون جزءاً من الامبراطورية العثمانية . ودليل ذلك ان الحكومة البريطانية التي كانت من واضعي الفكرة تعتقد ان فلسطين ضمن البلدان التي انسلخت عن تركيا

لورد بيل : هل تظهر لي كيف ذلك

عوني بك : لننظر الصفحة السادسة من الكتاب الابيض الفقرة ٥ والسطر ٨ (الرجوع الى النصوص) والمهم ان تشرتشل قبل بان تكون فلسطين ضمن هذه البلدان

لورد بيل : تريد ان تقول مع ان هذه الجملة فسرت تفسيراً مخالفاً بالنسبة لسوريا والعراق فقد طبقت على فلسطين

عوني بك : نعم . (ثم بحث الاستاذ عوني بك في ادارة فلسطين ووظائفها وقال ان هنالك حكومة منتدبة ـ بالكسر ـ لا حكومة منتدب عليها . واسترسل في إثبات هذه النقطة فقال اللورد بيل : اظن ان عوني بك مقتنع انه قد وفى هذه النقطة حقها)

تشتت اليهود وشوقهم

واذا كان هناك مستندات اخرى لليهود فليس هناك سوى امرين : (١) تشتتهم حول العالم وشوقهم للمجيء الى فلسطين . والعرب يأسفون جداً لذلك التشتت والاضطهاد ويشكرونهم على حبهم فلسطين

اللورد بيل : اخشى انهم يحبونها اكثر من اللازم (ضحك)

عوني بك : لا يمكن ان يرضى العرب ولا يرضى وجدان في الوجود بهذين الاساسين لهدم كيان شعب بأسره . والغريب ان من يسمعهم يتكلمون او يقرأ كتاباتهم لا يجد غير هذين الاساسين لكن يقف مقابل ذلك حقوق العرب

كانت الحياة رهيبة

اننا معشر الذين عاشوا في العهدين العهد العثماني وعهد الاحتلال نرى كيف كنا سادة في العهد الاول نطمح بكل شيء في الحكم ونرى كيف اننا اليوم حيوانات . اعتقد اننا بشر لهم حقوق وهذه الحقوق طبيعية معناها ادارة انفسنا بانفسنا . ولا يمكن لهذه البلاد ان تؤمن حياة سعيدة فيها الا اذا طبق العدل والعدل لا يحرم عرب فلسطين حقوقهم الطبيعية . اما ان يقول لنا الغير اقبلوا بهذه الحالة ونحن نضمن لكم حقوقكم فهذا مستحيل وظلم

عود الى ملماهونه

وهنا اتقدم اذا سمحت لجنتكم الموقرة الى مراسلات لاثبت ان فلسطين داخلة ضمن الكيان العربي الذي تتناوله المراسلات

لورد بيل : لكن هذه مسألة معقدة تحتاج الى بيانات كثيرة . وهل تقول وجهة النظر العربية تدخل ضمن ذلك الكيان فنحن راضون باصراركم على ذلك .

وهنا دارت مناقشة حول هذا الموضوع بين الاستاذ الشاهد ولورد بيل وبقية اعضاء اللجنة استغرقت وقتاً طويلا وانتهت بقبول اللورد بيل تفسير العرب لهذه العهود .

الاضرار بمصالح العرب

وانتقل الاستاذ عوني بك الى البحث الآتي : ان سياسة الحكومة الحاضرة ترمي الى مصلحة اليهود والاضرار بالعرب في جميع مناحي الحياة . منها ضخامة ميزانية الامن العام وحماية الحكومة للمصنوعات اليهودية وفرق معاملتها للعرب واليهود .

هوراس : هل تقول أنه بسبب وجود الوطن القومي توسعت تشكيلات الحكومة

عوني بك : لا شك . واستطيع أن اقول بأن اعمال الحكومة جميعها موجهة لمصالح اليهود . وهنالك اشياء يتمعض الانسان من ذكرها كالفرق بين اجور العمال العرب واجور العمال اليهود . اننا لا يهمنا المسألة المادية في ذلك فان البلاد الصائرة للموت لا تهتم بتشغيل عمال اكثر أو اقل ولكن كيف توجد حكومة تعامل السكان بميزانين .

رامبولد : هل يشمل قولك هذا العمال الماهرين من العرب

اللورد بيل : يمكنكم ان تطلبوا رفع الاجور

عوني بك : المسألة ليست مادية بل أخلاقية ومعنوية في الصميم

اللورد بيل : لكن عقلي مادي (ضحك)

هاموند : الذي يعنيني هو هل تشغل الحكومة العمال اليهود بأجور اكثر لاسباب سياسية

عوني بك : نعم

رامبولد : هل معنى هذا ان الحكومة تعترف بوجود مستوى معيشة مختلف عند العرب وعند اليهود

عوني بك : نعم . وقد خسرت الحكومة في مرفأ حيفا بسبب فرق الاجور ١٦٠ الف جنيه فأرجو اللجنة ان تتحقق ذلك بنفسها وقد وضعت هذه الزيادة من خزينة البلاد . ثم تكلم عن حماية الحكومة للمصنوعات اليهودية التي تسبب زيادة الرسوم على البضائع المستوردة . وعن تضخم ميزانية الامن العام . وكذلك عن عدم دفع اليهود رسوماً جمركية عن حاجياته البيتية بسبب انه مهاجر فقط بينما العربي يدفع . انا لا يهمني ما اذا كان الموظف البريطاني عادلا او غير عادل

لورد بيل : انني اعجب لهذا القول

عوني بك : فمثلا انا لا ابحث ان يكون المستر اندروز طيباً أو غير ذلك بل يهم العرب تأمين حقوقهم في البلاد .

حكومة وطنية ومعاهدة

هاموند : انت تقول ان من اسباب ظلامات العرب بقاء الانتداب ولذلك تطلب الغاءه . فما الذي تطلب محله

عوني بك : عقد معاهدة . منذ الاحتلال وفي كل مناسبة أمام الحكومة وأمام اللجنة كنا نطلب الغاء الانتداب وايجاد حكومة وطنية وعقد معاهدة

لورد بيل : الذي يعني هذه اللجنة درس ظلامات العرب واليهود بالنسبة للطريقة التي ينفذ بها صك الانتداب

التي يسمونها حكومة

عوني بك : سأشرح كيف تسير هذه التي يسمونها حكومة فلسطين

لورد بيل : اسأل هل هنالك ظلامات مشروعة بسبب تنفيذ صك الانتداب فيما مضى . الكنك تريد زوال الانتداب كله

عوني بك : بلا شك

رامبولد : قلت لا يهمك اذا كان الموظف البريطاني طيبا ام لا فهل لهذا تتهم بتسهيل الهجرة اليهودية

عوني بك : قلت انهم متحيزون بسبب خوفهم على وظائفهم

لورد بيل : واليهود يقولون ان هؤلاء الموظفين متحيزون للعرب (ضحك)

عوني بك : لو تسألون موظفين انكليز صميمين لاعترفوا بالحقيقة . لقد قال لي موظف مرة انه يستطيع تفتيش بيت عربي ولا يستطيع ذلك مع بيت يهودي واذا سمحتم اذكر لكم اسمه سراً وتستوضحون ذلك منه في جلسة خصوصية . ومن جملة الظلامات استيلاء اليهود على المرافق الحيوية في البلاد كالبحر الميت ومشروع الكهرباء

لورد بيل : هل قدم العرب مناقصات في هذه الامتيازات

عوني بك : المهم هل للحكومة الحق في ان تعطي امتيازات للاجانب ام لا

لورد بيل : اسأل هل قدم العرب عطاء في الكهرباء

عوني : فعل ذلك عربي مهاجر يقيم في نيويورك وله املاك هنا

لورد بيل : ما اسمه

عوني بك : نقدمه لكم فيما بعد

كوبلاند : هل سياسة الحكومة في اعطاء هذه الامتيازات للانسب أم لليهود فقط

عوني بك : لليهود وعندنا اثباتات ان العطاءات العربية والانكليزية كانت اقل من عطاءات اليهود

عبارة ارض اسرائيل

ونقطة اخرى وضع الحكومة اختزال عبارة « ارض اسرائيل » على الطوابع والنقود (وتقدم بقطعة من النقود الى اللورد بيل ليقرأها)

اللورد بيل : انا انكليزي (ضحك)

عوني بك : المادة ٢٢ من صك الانتداب تقول باستعمال العربية والانكليزية والعبرية لغات رسمية ولم تتكرر لفظة (فلسطين) بالعربية أو الانكليزية على الطوابع والنقود وتكررت بالعبرية وحدها

هاموند : هل تؤثر على احد

عوني بك : على شعورنا . لقد رفعت قضية امام محكمة العدل العليا لوضع عبارة « ارض اسرائيل » على طوابع البريد وطلبت الغاءها لانني كرهت ان امس هذا الطابع فقالت المحكمة ان صك الانتداب غير معمول به في فلسطين واني مستعد لان اقدم لكم قرار المحكمة وقالت المحكمة ان الحاكم لا تعمل بصك الانتداب فرفضت الدعوى ولم يدل القاضي برأيه

هاموند : هل تفضل ان تكون اللغة الانجليزية اللغة الرسمية في البلاد

عوني بك : افضل اللغة العربية

كوبلاند : ولكن ارى تاريخاً بأرقام عربية على قطعة النقود فلو كنت يهودياً لاعترضت على ذلك

عوني بك : ليس لليهود أرقام فيضعونها

ليسوا سعداء فيها

لورد بيل : هل هنالك نقاط أخرى

عوني بك : أريد التحدث عن غلاء المعيشة بسبب الهجرة اليهودية بينما نفقات المعيشة أرخص وحياة الناس اسعد .

اللورد بيل : اذن هذه البلاد الوحيدة التي ليس فيها العرب سعداء

عوني بك : نعم مستوى المعيشة هنا عال وتكاليفها باهظة . فالموظف يصرف القسم الاكبر من راتبه على اجور السكن . وحماية المصنوعات اليهودية تزيد في غلاء المعيشة .

هاموند : هل يخرج العرب من فلسطين ام يأتون اليها .

عوني بك : عند العرب عادة الخروج والدخول وهذه عادة قديمة منذ العهد العثماني ولا اعتقد ان العرب يزدادون عدداً بسبب ذلك . وفي ايام الحصاد تكثر هذه الظاهرة

هاموند : اذا كان العرب المجاورون اسعد حالا فلماذا لا يذهبون من هنا

عوني بك : العرب يفضلون ان تحفر قبورهم في هذه البلاد ولا يريدون ان يغادروها .

ليس الانسان ماكنة يوضع فيها بنزين والزيت فتسير . ان الانسان الذي يعيش في مكان لا يحب ان يغادره واعتقد أن حضرات اعضاء اللجنة لا يفضلون هجرة بلادهم الى غيرها . واذا اعتقد الناس ان العرب رحل ينقلون خيامهم من مكان الى آخر فهذا اعتقاد خاطيء . ان لهم مدنية وثقافة ويحملون اقوى شعور قومي

اعطيت معلومات خاطئة

لورد بيل : نعود الى النقطة الاساسية

عوني بك : البلاد العربية الاخرى سعيدة ليس فقط من الوجهة السياسية ولكن من الوجهة المادية

هاموند : تريد ان تقول ان الحوراني اسعد حالا

عوني بك : آسف إذ ربما اعطيت لكم معلومات مغلوطة . عندنا قسم عظيم من الفلاحين انعس حالا من الحوارنة .

هاموند : اذن لماذا يأتون الى هنا

عوني بك : جذبتهم مشاريع الحكومة كمرفأ حيفا . الحوراني يعيش في بلاده حياة رخيصة ولذلك يقنع بأخذ اجور بسيطة ثم يعود لبلاده . وليس معنى هذا ان عرب فلسطين اغنياء

وهنا كانت الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة فأوقفت الجلسة على ان تستأنف في الساعة الخامسة بعد الظهر

جلسة بعد الظهر

عوني بك : قبل ان أبدأ بحثي اقول عرف العرب بحب الحق وكره الظلم . لكن الذي يؤلمه رأسه لا يبالي كثيراً بألم يده

اللورد بيل : نفهم ذلك

عوني بك : لا نبالي باصلاح ما هو موجود ولا نبحث من هو أحسن بريطاني لادارة هذه البلاد ، ولكن من هو أحسن عربي لذلك

لورد بيل : تتبعنا هذه الملاحظات

عوني بك : أبحث الآن حالة الفلاح انها سيئة جداً . وغير صحيح ما قاله اليهود أن الحالة حسنة بسبب هجرتهم . لقد درس حالة الفلاح خبراء بينهم السر سمبسون فوجدوها رديئة . ومنذ تاريخ ذلك التقرير عام ١٩٣٠ ولا شيء جديد . لقد اطلعت على تقرير رسمي يقول فيه مقدمه ان نخاع الفلاح الشوكي قد تلف وربما يدعي اليهود بانهم في الجنوب جعلوا حالة الفلاح حسنة ، بينما فلاح الشمال بقيت حالته سيئة . هذا لا يعود لليهود ولكن لطبيعة الارض ووفرة المياه ـ وهذه لم يخلقها اليهود

لورد بيل ـ ولا الانكليز !

الحكومة التركية ارحم

عوني بك : كانت الحكومة التركية أرحم بالفلاح . لقد منعت الاجانب من شراء أراضيه الى قبل الحرب بسنتين ومنعت الشركات من امتلاك أراضي القرية الزراعية

هاموند : لكن السلطان عبد الحميد ألم يمتلك أراض

عوني بك : فعل ذلك بسلطته

هاموند : وأخذ أجود الاراضي

عوني بك : لكن بقي الفلاحون فيها يتمتعون بنفس الحقوق . ان السلطان لم يخرج فلاحاً واحداً وكان أرحم من اي ملاك في فلسطين وقبل الحرب بسنتين صدر قانون يبيح للشركات شراء الاراضي وكان منع الحكومة التركية الشركات من شراء الاراضي خوفها على منافستها الفلاح . والسماح للشركات كان ضمن قيود طبعاً . فلا يحق لاية شركة شراء اراض تابعة للقرى

هاموند : ولا يحق للافندية !

عوني بك : الشركات اقوى من الاشخاص . وحتى الافندي نفسه أقامت الحكومة التركية ما يحمي الفلاح منه . فاذا تقدم افندي لشراء ارض ما جعلت للفلاح حق الاولوية في ذلك

لورد بيل : لكن هل كانت الشركات تستطيع استئجار مساحات من الاراضي

عوني بك : لا ، كما اعرف . ولجنتكم الموقرة تقدر قوانين وضعت خصيصاً لحماية الفلاح . وواضع هذه القوانين حكومة يقولون عنها انها كانت ظالمة

كوبلاند : هل اصدرت الحكومة التركية قوانين حددت فيها الفائدة

عوني بك : نعم ، وهذا القانون ساري المفعول حتى الآن . والحكومة البريطانية وافقت عليه

كوبلاند : هل طبق هذا القانون؟

عوني بك : سوء الاستعمال منتشر في كل الدنيا . والحاكم تحكم بمقتضى ذلك القانون فلا تسمح بجعل الفائدة اكثر من ٩ في المائة

كوبلاند : اذا خولف القانون ، وزيدت الفائدة فمن أي الناس يكون هؤلاء المرابون

عوني بك : من اليهود على الاكثر وهم هنا وفي جميع الشرق العربي يزاولون مهنة الربا . وأعرف ان شيوخ العراق مدينون للمرابين اليهود وبفوائد فاحشة

كوبلاند : لست اعني العراق في سؤالي . هل الاموال دائنوها من اليهود

عوني بك : انا لا ادعي بان بين العرب من لا يجترم

كوبلاند : هل تقول ان طائلة الديون الآن اخف مما كانت في العهد التركي

عوني بك : أعتقد ان الزمن قد تغير . والعرب ، مع ذلك ، مدينون اكثر من قبل ، وبفوائد فاحشة . انما الفرق ان الاشخاص يراجعون المحاكم اكثر من الماضي

كوبلاند : ألم تكن توجد بعض المؤسسات المالية لتقديم الاموال

عوني بك : كان هنالك البنك الزراعي الذي جمع رأسماله من اليهود . والحكومة البريطانية جمعت ديون هذا البنك ثم لم تفتح ابوابه . اموال الاهالي اخذتها الحكومة

كوبلاند : اتذكر كم عددها

عوني بك : آسف . وقد جمع رأس المال باضافة ٥ر١ على العشر على ان تخفض هذه الزيادة للمشروع

رامبولد : هل كانت هذه المؤسسة خيرية

عوني بك : كانت حكومية لمساعدة الفلاحين . انني لست عدو الانكليز ولكن يجب ان اكون صريحاً

لورد بيل : كنت صريحاً طيلة الوقت .

عوني بك : ولولا ذلك لما جئت الى هنا . فمعذرة ، ان ما اقوله لصميمي تماما

لورد بيل : لم يقل احد غير هذا

عوني بك : ماذا عملت الحكومة البريطانية للفلاحين بعد تركيا

هاموند : كم المبلغ الذي جمعته الحكومة البريطانية من ديون ذلك البنك الزراعي

عوني بك : قلت لا اذكر تماما . وجمعها موظفون تقاضوا ٦٠ في المائة منها كمعاشات ! وعينوا لجنة لجمعها يرأسها يهودي

هاموند : المبلغ كان عشرين الف جنيه

موقف الحكومة البريطانية

عوني بك : تكلمت عن حماية الحكومة العثمانية للفلاح . فماذا فعلت الحكومة البريطانية له لقد سنت «قانون الاراضي» سنة ١٩٢٠ و ١٩٢١ وفيه المادة الثانيه تنص على ان مدير الاراضي لا يسجل اى شراء ارض الا اذا اقتنع بان لصاحبها ارضاً اخرى تعيشه (وقرأ المادة) هذا القانون وجد فيما بعد غير صالح ، ولم يطبق في البلاد

هاموند : لماذا

عوني بك : لان الحكومة البريطانية لا يهمها المحافظة على كيان الفلاح . واليهود يتخذون جميع الاحتياطات في أخذ الاراضي دون تعويض الفلاحين اراض جديدة . وتزعم الحكومة البريطانية حينما تقدم تقاريرها الى لجنة الانتدابات تقول ان اليهود اشتروا اراضي لكن أخذ المزارعون تعويضات وافية .

هاموند : قانون عام ١٩٢١ هل لم يطبق أم لم يحم الفلاح

عوني بك : الحكومة لم تتخذ تدابير . ومن عجب أن يكون رئيس اللجنة الذي أشرت اليه هو المستر بنتويش اليهودي . انكم ايها السادة تطالعون تفصيلات وافيه في تقرير سمبسون في هذا الصدد

هاموند : من الذي كان يتغلب على الفلاح ، البائع أم الشاري

عوني بك : كلاهما . وبعد سنة ١٩٢٩ سنت قوانين لحماية الفلاح لكنها لم تفد .

لورد بيل : هل أدخلت اصلاحات

عوني بك : أحسن من سابقتها ، لكن لم يكن من شأنها حماية الفلاح . فلا يزال التغرير به قائماً

لورد بيل : حتى إذا قام يدافع عنهم محامون بارعون ؟

عوني بك : انني هنا أقرر الواقع وحده . وما عهدنا حتى الآن فلاحاً خرج من أرضه وتأمن على أرض جديده

لورد بيل : ولا في حادثة واحدة

عوني : على ما أذكر

هاموند : هل تؤجر الحكومة الحاضرة أراضي

عوني بك : تفعل ، ولكن ليس على وجه واسع

هاموند : هل يدفع تعويض المزارعين

عوني بك : قليل جداً

هاموند : لكن سمبسون يقول كان التعويض على أساس سخي

عوني بك : ذلك في حالة المختار مثلاً ، وأعيان القرية ، أما الاكثرية الساحقة فلا

ليس يهودي واحد

أريد ان اقول كلمة عن الهجرة . أعتقد ان هذه البلاد لا تحتمل يهوديا واحداً . لقد أصبح اليهود ٣٠ في المئة من مجموع السكان ، ولو فرضنا أن الهجرة المشروعة وغير المشروعة وقفت ، وظل المستوى الصحي واحداً عند العرب واليهود اعتقد أننا سنبقى ثلثين أمام ثلث من اليهود . فأي تحديد للهجرة مهما كان قوياً من شأنه ان يجعل اليهود اكثرية في المستقبل .

هاموند : المستقبل البعيد

لورد بيل : هل مواليد العرب اكثر

عوني بك : لكن وفيات اليهود اقل

رامبولد : أليس ذلك لان مواليد العرب أصغر سناً

عوني بك : ربما ، المهم أن لا يصبح اليهود اكثريه ليس في سنوات محدودة ولكن الى الابد

لورد بيل : لكن لا يريد اليهود أن يبقوا في موقف المسود

عوني بك : نحن أيضاً لا نريد

لورد بيل : انني أردد فقط ما يقوله اليهود

عوني بك : لا يجوز لهم هذا الموقف هنا وفي كل بلد عربي

لورد بيل : ولكن هل يكونون مسودين بحكم انهم أقلية

عوني بك : في الحقوق ، لا . عندما كنا ٩٠ في المئة لم يكن فرق بيننا وبينهم

هاموند : هل كانت لهم اراضي

عوني بك : للعثمانيين منهم.

لورد بيل : فلت منعتهم الحكومة العثمانية من التملك.

عوني بك : اعاقلت منعت الاجانب فقط.

هاموند : هل كان اليهود أجانب

عوني بك : كانوا قسمين ، عثمانيين واجانب . والاجنبي فيهم ممنوع من تملك الارض . اما العثمانيون فلا . وقد اطلعت على تقرير للوكالة اليهودية يقول بانهم كانوا يملكون ٤٠٠ الف دونم في العهد العثماني والحقيقة اقل من ذلك

لورد بيل : لنرجع الى الهجرة

عوني بك : لا نطيق يهوديا واحداً. بعض اليهود كان يتمنى لو يكون عددهم ثلث السكان . من هؤلاء الدكتور «ماغنس» واليكم ما كتب (وشرع الاستاذ يقرأ)

لورد بيل : هل تعارضون هجرة اليهود اليكم من اي بلد أم تستثنون بعض البلدان

عوني بك : نعارض في اي يهودي من اي بلد كان

لورد بيل : اذن بلا فارق.

عوني بك : اربعمائة الف فوق الزيادة. ان سبعين مليون الماني ما استطاعوا هضم نصف مليون يهودي . وهنا في بلادنا الامر معكوس . احسب اننا مثل اليهود في المانيا وهم مثل الالمان.

رامبولد : كيف ؟

عوني بك : اليهود يطردون من المانيا ويضيع كيانهم . وهنا نطرد نحن من بلادنا ويضيع كياننا. وهناك الحقوق الشخصية ، وهنا القومية

لورد بيل : هل تعارض ان يكون اليهود مليونا والعرب مليونين

عوني بك : مجرد بقاء اليهود ثلثاً قد غير وضعيتنا . وليس هذا التغيير مخالفاً للحق فحسب ولكن مخالف لصك الانتداب

رامبولد : الصك لا يذكر عدداً او رقما محدوداً

عوني بك : لكنه يقول بالمحافظة، على وضعية سكان البلاد . ووضعيتنا العربية تغيرت من غير شك

رامبولد : قلت لا تريدون يهوديا واحداً . وعلى هذا تبقى النسبة واحدة

عوني بك : هذا مؤلم جداً . ان وضعيتنا العادلة هي الرجوع الى النسبة الاولى ٩٣ في المائة

اذا جئتم للسلام

لورد بيل : شكراً ، عوني بك

عوني بك : كلمة ختامية اذا تفضلتم تتساءل إذا كانت لجنتكم الموقرة جاءت للحق، وإزالة اسباب الاضطرابات بالمرة..

لورد بيل : مهمة شاقة كما ترى ! (ضحك)

عوني بك : اذا جاءت لذلك فالمهم جعل فلسطين تعيش بسلام . وهذا لا يكون ألا اذا اخذ الحق مجراه . ولا يستطيع أحد ان يقول لنا تغاضوا عن حقوقكم لاجل خاطرنا . بالسيف يستطيعون طبعاً حق عرب فلسطين ظاهراً جداً . وهم كعرب لا يرضون بان يتخلوا عن اخوانهم في سوريا والعراق ونجد . مصالح العرب تتلاءم ومصالح بريطانيا . لماذا لا تعقد معاهدة بين فلسطين وبينها . انى اقول صميمياً : يفضل عرب فلسطين الموت على العيش دون اخوانهم

لورد بيل : هل ترى يا عوني بك فكرة المائدة المستديرة: ممثلون عن العرب، والحكومة ، واليهود

عوني بك : العرب لا يعترفون بشيء اسمه صهيونية البتة

لورد بيل : ليصوا عتلون الصهيونية

عوني بك : نرفض اي شيء يسمى اليهود . ليس هناك شيء اسمه مصالح عربية ومصالح يهودية . اننا نرفض

لورد بيل : إذن ماذا وجهة نظرك

عوني بك : معاهدة . قال وايزمن ان اليهود لم يكسبوا حتى الآن محبة العرب في الشرق الادنى . لكن سيأتي اليوم الذي يكسبون فيه» نقول بصراحة لا، كل عربي في هذا الشرق خصم لليهود الآن، لقد كان هؤلاء مطمئنون في بلادنا، اما الآن فقد خلقوا باعمالهم العداء الجنسي

لا نريدهم بالمرة

هاموند : اذن لا يمكن استقرار كم سوية ؟

عوني بك : بالمرة . واليهود مخطئون اذا قالوا غير هذا . وسيمتد العداء من العالم العربي الى العالم الاسلامي . وكل عربي في هذه البلاد سيبذل جهده لان يمحق الصهيونية من بلاده . العربية واليهودية لا تجتمعان

هاموند : ولكن هنا الآن ٤٠٠ الف يهودي . والحكومة تعهدت امام الدول بالوطن القومي

عوني بك: قلت ان تعهدها هذا باطل

هاموند : لكن ٥٢ دولة تقول غير هذا . وماذا يريد العرب

عوني بك : معاهدة تضمن مصالح الجميع

هاموند : هذا يتم باعطاء اليهود جزءاً صغيراً من البلاد

عوني بك : فرنسا لم ترض اعطاء الالزاس واللورين لالمانيا . لـ ٥٢ دولة ان تستأصل عرب فلسطين اذا شاءت . أما بالرضا فلا

لورد بيل : اذن لا شيء في البلاد يسمى تسوية

عوني بك : نحن امة لا نريد ان نظلم احداً

لورد بيل : ولكن عدم الاتفاق معناه القتال ، وهذا شيء كريه

عوني بك : لا نعطي اليهود جزءاً من بلادنا . فليطالبوا ضمانات لحقوقهم . نحن مستعدون. لا نريد ما يريده اليهود من بقاء الانتداب . فلتستقل فلسطين بمعاهدة

لورد بيل : اذا تم هذا ، هل تحلون اليهود بينكم على الرحب والسعة

عوني بك : ليس من شأني عمل المعاهدة

لورد بيل : أريد وجهة نظرك

عوني بك : المسئولون عن المعاهدة يتولون ذلك ، اننا نعترض على وجود الـ ٤٠٠ ألف

لورد بيل : هذا ما كنت أفكر به (ضحك)

***

ثم تقدم للشهادة الاستاذ عزة دروزة وكانت الساعة السادسة والنصف مساء .

اللجنة العليا في روما

اذاعت محطة روما امس خلاصة لشهادة سماحة المفتي وذكرت انه طلب من الحكومة البريطانية ان تتنازل عن فكرة الوطن القومي وان تمنع بيع الاراضي وتعقد والعرب معاهدة شبيهة بالمعاهدات بين البلدان المجاورة وفرنسا وبريطانيا

تأثير العواصف على البرتقال

تقول جريدة هاآرتس ان تجار البرتقال اليهود ضامني بيارات ملبس وما جاورها قد كثر لديهم كثرة هائلة البرتقال الساقط من الشجر بسبب الرياح والعواصف ونظراً لهبوط سعره هبوطاً فاحشاً اخذوا يحفرون الحفر الكبيرة ويردمونه لان ثمنه يقل عن اجرة نقله وهم يستفيدون بهذه الواسطة اذ يصبح سماداً بعد ان يجف

النشرة الجوية

سيبقى الطقس متقلباً ويتكرر سقوط امطار غزيرة مصحوبة ببرد من حين الى آخر . ولكن ينتظر اليوم بعض التحسن

وستهب الرياح من الغرب والجنوب الغربي ثم تقل شدتها . ويكون وضوح الجو متوسطاً ماعدا في المرتفعات

صحة البابا

روما - يتحمل قداسة البابا الآن آلاما شديدة لتورم الاوردة. والمأمول ان يتمكن من مغادرة فراشه في اخر الشهر

الرأس عمرو

نابولي — وصل الرأس عمرو آخر من قاوم الايطاليين في الحبشة الى نابولي وسيبعد الى احدى الجزر الايطالية

١٦٧٠٠ دونم يشتريها اليهود عام ٣٦

ذكرت الصحف اليهودية ان اليهود تمكنوا في خلال السنة الماضية من شراء ١٦٧٠٠ دونم من اراضي العرب دفعوا عنها ٨٩٣١٥ جنيها وان الحكومة اشترت من اراضي العرب ١٢٧٨ دونماً والبلديات ٣٩ دونماً واشخاص اوربيون ٣٠٥٨ دونماً

قرأينا الاقتصار على شهادة عوني بك اليوم وغداً الشهادات التالية بتفصيل . وقد كان الاستاذ عوني بك يقرأ من رؤوس أقلام أمامه فقط ، فلم يقدم مذكرة . والجزء الاخير من الجلسة كان طلياً مهما ولي الاستاذ عزة دروزة الاستاذ جمال الحسيني فالدكتور خليل طوطح .

القدس

مجلس الملك الخاص وقضية الشابين

القدس في ١٣ كانون الثاني - لمراسل الدفاع الخاص - ينظر اليوم مجلس الملك الخاص في طلب السيدين عادل فتح الله المصري ومحمد محمود الحاج اسعد المحكوم عليهما بالاعدام بسبب حوادث الاضطرابات وسأوافيكم عما سيعول الى وكيلها الاستاذ هنري كتن في هذا الموضوع

هطول الامطار وسقوط الثلج

جادت السماء امس والليلة الماضية وطوال النهار وهذه الليلة ايضا بمطر غزير وتساقط الثلج بكثرة

انباء القدس في سطور

قررت وزارة التجارة والزراعة في مصر ارسال بعثة زراعية تجارية الى فلسطين للوقوف على حالة اسواق الخضار فيها وتعيين الوقت المناسب لتصدير الخضار من مصر وتتألف من الاستاذين احمد افندي سليم خضر ومنير افندي بطرس وسيصلان الى القدس في هذا الاسبوع

— تلقت السيدة متيل مغنم كتابا من المس ارسكين تطلب فيه معلومات عن الحالة الحاضره لعرضها في الاجتماع الذي سيعقد في ١٨ الجاري في نادي اصدقاء العرب في لندن وقد وضعت السيده مغنم تقريراً مسهباً وارسلته الى المس إرسكين

— اخلى الجيش عمارة «تردام» وسافرت الفرقة المعسكرة فيه الى مصر في طريقها الى لندن . اما المدارس الاميرية فستظل محتلة الى حين سفر الجنرال دل من فلسطين

الخليل

يحكم خلافا لقانون الطوارىء

الخليل في ١٣ كانون الثاني - لمراسل الدفاع الخاص - قررت المحكمة المركزية في قضية محمد خليل أبو هنيه المتهم بحيازة أسلحة نارية ان ينظرها حاكم الصلح نظراً لان الاضطرابات انتهت فحكم على المتهم بالسجن سنة وهذه اول قضية تنظر خلافاً لقانون الطوارىء

لجنة عراقية للدفاع عن الاسكندرونة

بغداد في ١٣ لمكاتب الدفاع الخاص — تألفت في عاصمة العراق لجنة للاهتمام بقضية الاسكندرونة . وقد حضر الاجتماعات العامة التي قام بها فريق من اقطاب العراق : عادل بك العظمة ، الذي سافر خصيصاً للمداولة واقطابه في هذه القضية الخطيرة . اما اللجنة فقد الفت من السادة : ناجي السويدي . جميل المدفعي . مولود مخلص . سعيد الحاج ثابت وغيرهم من كبار العراقيين . وسيتصل اعضاء اللجنة بمن يلزم لمعاضدة سوريا في الدفاع عن قضية الاسكندرونه

وقد اقيمت لعادل بك الموفد السوري الكبير للعراق مآدب حافلة كانت الابحاث فيها تدور حول المشكلة الطارئة . كما اقام له قنصل فرنسا في بغداد مأدبة شائقة حضرها كثيرون من اقطاب القضية العربية . وقد قابل جلالة الملك غازي فلقي منه عطفاً شديداً على القضية العربية عامة والقضية السورية خاصة ، كما لقي من الوزراء العطف نفسه

استمرار مظاهرات الترك في انطاكيه

انطاكيه — قام الاتراك بمظاهرات عديدة اليوم وساروا الى حيث تقيم اللجنة الدولية وصفقوا لها ولتركيا ثم هاجموا عدة محلات للعرب وحطموها

الغازى يعقد اجتماعا خطيرا

استانبول — عقد الغازي أتاتورك اجتماعا خطيراً اليوم لدرس حالة الاسكندرونة وتزويد رشدي أراس بالمعلومات والقرارات النهائية لعرضها على عصبة الامم وسيسافر توفيق أراس عقب هذا الاجتماع مباشرة الى جنيف

مجلس الوزراء يبحث الحرب الاسبانية

لندن — عقد مجلس الوزراء البريطاني اليوم اول اجتماع له في هذا العام وبحث في المسائل الناجمة عن الحرب الاسبانية وسيستأنف اجتماعه غداً .

فرنسا وعدم ارسال متطوعين

باريس — قررت الحكومة الافرنسية ان تتخذ اجراءات معقولة لمنع الافرنسيين من التطوع في اسبانيا . وستصدر غداً وثيقة بهذا الصدد ولكنها لن تنص على المنع صراحة . وانما تذكر ان الحكومه ستحوز السلطة لمنع سفر المتطوعين . وبهذا يفسح المجال لفرنسا لتنتظر ما ستقوم به الدول الاخرى في هذا الشأن قبل ان تقدم على المنع القطعي

مندوب عراقي في انقره

استانبول — ينتظر ان يصل الى انقره في شباط المقبل مندوب خاص من قبل الحكومة العراقية بقصد السعي في تحسين العلاقات بين الدولتين فان مسألة الاسكندرونة بما اوجدته من نزاع بين الاتراك والعرب كان لها بعض التأثير في العلاقات التركية العراقية التي يؤدي تحسنها الى الاسراع في توقيع الميثاق الشرقي

وقع الاقتراح الجديد في تركيا

انقرة — كان للنبأ الوارد من باريس والقائل بوجود اقتراح جديد بسطه وكيل الخارجية الافرنسية لحل مشكلة الاسكندرونة حلا مرضياً ، صدى امل فسيح في الاوساط التركية . ولكن الدكتور رشدي اراس وزير خارجية تركيا صرح اليوم في اجتماع عقده حزب الشعب فقال ان الحالة لم يطرأ عليها تبدل ذو شأن

اجتماع مندوبي فرنسا وتركيا

انقرة - تقرر ان يعقد مندوبو فرنسا وتركيا في جنيف يوم ٣٠ كانون الثاني جلسة خاصة يبحثون فيها مسألة الاسكندرونه وسيرأس الوفد التركي الدكتور توفيق رشدي اراس كما يرأس الوفد الافرنسي المسيو بيير فيينو وزير الدولة في الشؤون الخارجية

الجنرال فرانكو والمذكرة البريطانية

بورغوس — اجاب الجنرال فرانكو بالاحتجاج على المذكرة البريطانية التي احتجت فيها الحكومة على ضرب سفارتها في مدريد بقنابل الطيارات وقال الجنرال في جوابه ان طيارات الحكومة هي التي ضربت دار السفارة وانه يعد بعدم اعتداء طياراته على منطقة الحياد

أمام اللجنة الملكية

كانت شهادة الامس مهمة من حيث كثرة الاسئلة والمواضيع ومما حاولت اللجنة معرفته من وجهة النظر العربية . وقد رأينا افساح هذا المجال الكبير في الجريدة ، ليطلع القراء على تفاصيلها كأنهم في قاعة اللجنة

وسيرى القراء ذلك في الايام المقبلة. وارجأنا اكثر الانباء الخارجية والمحلية على ان ينشر المهم من الاخيرة غداً لاهمية موضوع اليوم

الحالة الراهنة في روسيا

روما — عاد اخيراً من روسيا احد تجار البندقية بعد ان اقام فيها سنوات عدة فوصف للصحف ما عاناه شخصياً وقال انه بعد مرور ٢٠ عاماً على الانقلاب الروسي ما زال الحزب الشيوعي قابضاً على زمام الحكم رغم انف اكثرية السكان الروس ، وما ذلك الا لان حكومة السوفييت تحكم الجماعات الروسية بالارهاب لكن الشكوك السائدة ، وطرق الاستبداد العنيفة والابعاد الى سيبريا ، والتفظيع والتمرد في الجيش كل هذا يدل على ان النفوذ السوفيتي بدأ يصاب بالوهن . واذا كان هذا الوهن غير منظور فذلك لان (الغيبو) يتدخل دائما ويستعمل اقصى القسوة لاخماد حركات التمرد والاستياء العامة

لا معارك حول مدريد

لندن — منع الضباب الكثيف الفريقين المتحاربين من استئناف القتال . ولكن الثوار ضربوا بطياراتهم ومدفعياتهم اليوم ثغور ملقة والميرية وبلنسية فاحدثوا فيها اضراراً كثيرة ، ولا سيما في ثغر ملقة

الحالة المضطربة في الصين

شنغهاي — اذيع في نانكين ان ثورة الجيش الثائر في تشانغ سي قد تنتهي اذا اعيد المارشال شانغ سوليان الى مركزه السابق. وقد استولى الثوار اليوم على سيانغ فو وطفق السكان الاجانب يغادرون هذه المدينة بسرعة

اهتمام فرنسا بحوادث اوروبا

باريس — يعقد مجلس الوزراء في الغد جلسة هامة برئاسة البيرلبرون رئيس الجمهورية . وسيبحث في هذه الجلسة المسائل السياسية الحالية ولا سيما ما يتعلق منها بحوادث اسبانيا وعدم التدخل في شؤونها ، كما سيبحث مسألة المغرب الاقصى فيتخذ فيها قرارات حاسمة

تجار حلب والاسكندرونه

حلب — قابل بعض تجار حلب مندوبي عصبة الامم في منطقة الاسكندرونة وافضوا اليهم بان هذه المنطقة سورية كما اثبتوا لهم انها المرفأ الطبيعي لمدينة حلب وما يليها من مدن ومراكز هي ذات تجارة واسعة تمتد حتى الشرق الاوسط

سماحة المفتي أمام اللجنة الملكية

استعراض القضية الفلسطينية والاصرار على مطالب العرب الحقة

مؤتمر الصلح يقرر مبدأ استقلال البلاد العربية

عقد مؤتمر الصلح الذي انتج عهد عصبة الامم . وقد تأيد في هذا العهد مبدأ تقرير المصير ومبدأ الاعتراف باستقلال البلاد العربية المنسلخة عن الدولة العثمانية كما جاء في المادة ٢٢ من العهد المذكور والغيت بموجب المادة ٢٠ منه جميع المعاهدات والالتزامات السابقة المناقضة لمبادىء هذا العهد. وعلى اثر ذلك اوفدت لجنة (كراين) لاستفتاء اهل هذه البلاد، فكانت نتيجة الاستفتاء رغبتهم الصريحة بالاستقلال والوحدة السورية والعربية ورفض السياسة الصهيونية رفضا باتاً

خيبة آمال العرب بسياسة بريطانيا

وبينما كان اهل هذه البلاد ينتظرون تحقيق آمالهم في التمتع بانشاء مملكتهم العربية المستقلة بناء على حقوقهم الطبيعية التي منحها الله جميع الامم ، وبناء على العهود المكررة والمقطوعة لهم ، وبناء على مبادىء تقرير المصير وعهد عصبة الامم اذا بهم يرون الحكومة البريطانية تمضي في سياسة انشاء وطن قومي يهودي في هذه البلاد العربية وسلخ فلسطين عن سائر الاقطار العربية ، متجاهلة الاضرار الكبيرة التي تلحق بالبلاد العربية من التجزئة والسياسة الصهيونية . فكانت دهشة العرب عظيمة لانهم لم يكونوا ينتظرون من بريطانيا العظمى التي عرفت بصلاتها الوثيقة بالعالمين العربي والاسلامي ، والتي تحرص على سمعتها في الشرق، ان تمضي في هذه السياسة التي جرت اعظم الاضرار على كيان الامة العربية وعلى اقتصادياتها وكل نواحي حياتها . وان تمنح اليهود قطر فلسطين الذي هو من اهم الاقطار العربية . ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى قرر صك الانتداب البريطاني على فلسطين في ٢٤ تموز سنة ٩٢٣ من قبل مجلس عصبة الامم المنعقد في لندن وأدمج فيه وعد بلفور الذي نص فيه على وجوب وضع البلاد في حالات اداريه وسياسية واقتصادية من شأنها تسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي ، تم ذلك بعد استشارة اليهود والاتفاق معهم على شكله بينما لم يستشر العرب في ذلك ابدا

سياسة شاذة تلحق بالعرب أشد الاضرار

وبهذه المناسبة اذكر ان الوفد العربي في لندن سنة ١٩٣٠ حينما برهن لكل من المستر ماكدونالد واللورد باسفيلد على تناقض الصك المذكور افهانا بأن هذا الصك هو من وضع عصبة الامم وبعد ذلك قابلت المستر اريك دريموند السكرتير العام لعصبة الامم وأبديت له هذا التناقض فقال ان الحكومة البريطانية هي التي وضعت الصك وليست عصبة الامم فذكرت له ما قاله المستر ماكدونلد ولكنه أصر على كلامه .

وسارت الحكومة البريطانية التسعة عشر عاما الماضية بطولها على تلك السياسة التي أضرت بالكيان العربي اعظم الضرر ، اذ هبطت نسبة العرب العددية التي كانت ٩٣ في المائة في بدء الاحتلال الى ٧٠ في المائة وتمكن اليهود من الاستيلاء على قسم وافر من اخصب الاراضي العربية وتشريد مزارعيها ومحو القرى العربية التي كانت آهلة فيها ، وخيبة كل امل للعرب في الاستقلال .

فلسطين والحكم الوطني في شقيقاتها العربيات

هذا في حين ان البلاد العربية الاخرى المنسلخة عن الدولة العثمانية والمماثلة لفلسطين من كل الوجوه ، كالعراق وسوريا ولبنان ، قد قام فيها منذ البدء حكم وطني ما لبث ان انتهى فيه عهد الانتداب ، وعقدت بينها وبين حكومتي انكلترا وفرنسا معاهدات حلف وصداقة ، اخذت تتمتع بعدها بحكم نفسها بنفسها

ولم يترك عرب فلسطين طيلة هذه التسعة عشر عاما وسيلة من وسائل الشكوى والاحتجاج ومراجعة الحكومات المتوالية في فلسطين ولندن وعصبة الامم وقد اوفدوا الى لندن خمسة وفود لهذه الغاية .

قرار لمجلس اللوردات بضرورة انصاف العرب

وقد وافق مجلس اللوردات سنة ١٩٢٢ بعد المناقشة والتصويت على قرار ينص على انه يجب تعديل دستور فلسطين بصورة تتفق مع رغائب العرب ، ومع العهود المقطوعة لجلالة الملك حسين . ولكن لم يظهر اثر لهذا القرار وبالاسف لا في تعديل الدستور ولا في جعله يتفق مع رغائب اهل البلاد الاصليين وهم العرب الذين قطعت لهم عهود صريحة باستقلال بلادهم . ولسنا ندري الى الآن اية قيمة كانت لذلك القرار .

نفوذ اليهود يقضي على تقارير لجان التحقيق

هذا وقد عينت الحكومة البريطانية لجان تحقيق عديدة في تواريخ مختلفة لتحقيق ظلامات العرب وشكاياتهم . ولكن نتائج تلك التحقيقات لم تسفر عن اية نتيجة عملية في انصاف العرب بسبب نفوذ اليهود وضغطهم على الحكومة البريطانية وبهذه المناسبة اذكر اني قلت للمستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة في احدى جلساته مع الوفد العربي الفلسطيني في لندن سنة ١٩٣٠ لما اراد ايفاد السرجون هوب سمبسون لتحقيق مسائل الاراضي والمهاجرة : (اية فائدة من ايفاد هذا الخبير وقد دلت التجارب على ان جميع تقارير اللجان السابقة التي نصت على انصاف العرب لم يعمل بها بسبب تأثير اليهود ؟) فقال لي : (اني اؤكد بشرفي كرئيس وزارة باننا سننفذ التواصي التي ترد في هذا التقرير بكل اخلاص) ولم يمض على هذا الكلام وقت طويل حتى نقض المستر ماكدونالد نفسه الكتاب الابيض الذي اصدره اللورد باسفيلد سنة ١٩٣٠ بكتابه الذي ارسله الى الدكتور وايزمان وأهمل جميع التواصي التي جاءت في تقرير سمبسون لمصلحة العرب في مسألتي الاراضي والهجرة

يأس العرب وانهيار آمالهم الوطنية

ويمكنكم ان تتصوروا بعد هذا خيبة الامل التي اصابت العرب ويأسهم من أي تحقيق يجري في البلاد . وعلى هذا الشكل ظلت آمالهم تنهار تباعا بالاضافة الى تبدل وضعيتهم في بلادهم وهبوط نسبتهم العددية وضياع اراضيهم ومزاحمة لغتهم ومصالحهم الاقتصادية ، وبكلمة موجزة كانوا يرون باعينهم تغير وضعيتهم وضياع حقوقهم بسرعة هائلة ، فان اليهود كانوا في بدء الاحتلال نحو (٥٠) الفاً فأصبحوا اليوم اكثر من ثمانية اضعاف ذلك العدد . ولم يكن لهم حينئذ من الاراضي الا نحو (١٠٠ الف دونم) فتضاعف اليوم الى نحو خمسة عشر ضعفاً من اخصب الاراضي واحسنها

الاماكن الاسلامية المقدسة ومطامع اليهود الخطيرة

وهنالك قضية خطيرة اخرى تنتج من تكاثر اليهود وامتلاكهم الاراضي ونمو نفوذهم السياسي . وهي قضية الاماكن المقدسة وبصورة خاصة الاماكن المقدسة الاسلامية التي ابدى اليهود ، وهم لا يزالون الاقلية ، من المطامع الخطيرة فيها ما اثبتناه لكل من لجنة شو ولجنة البراق الدولية ، ورغم كل ما صدر في هذا الشأن من بيانات للتطمين فان المسلمين لا يمكنهم ان يغضوا الطرف عن الاقوال المخيفة الكثيرة الواردة في مراجع يهودية معتمدة كل الاعتماد ، وفي تصريحات بعض زعماء اليهود وهيئاتهم المسؤولة، والتي يؤخذ منها بدون اقل ريب ان اماني اليهود ترمي الى اعادة بناء هيكل سليمان على انقاض الحرم الشريف والمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . وهنالك خطر آخر ناشىء عن طموح اليهود للاستيلاء على موارد البلاد الطبيعية ومواقعها الموصوفة بالجمال ، ذلك الطموح الذي يعكرون به صفاء بعض الاماكن المقدسة ويقضون على جمالها وقدسيتها كما حدث في بحيرة طبريا ونهر الاردن حيث سمح لشركة روتنبرغ باقامة خزانات لتوليد الكهرباء

استمرار اتباع سياسة شاذة وغير عادلة

وان مما يدهش العرب ويؤلمهم كثيرا ان يروا الدولة البريطانية ذات الصلات الكثيرة مع العالمين العربي والاسلامي ، تتمسك بتصريح بلفور الذي هو باطل من اساسه ، ولا يقوم على اي عدل او منطق ، ولا تتمسك بالعهود المكررة المقطوعة للعرب قبل تاريخ وعد بلفور وبعده ، مع ان العهود المقطوعة للعرب والمؤكدة مرارا واحدها من المستر بلفور نفسه في ٨ فبراير سنة ١٩١٨ توافق الواقع والعدل والحق ومبادىء عصبة الامم . بل تظل الدولة البريطانية مستمرة على اتباع سياسة غير عادلة وغير معقولة بمحاولتها جعل المستحيل ممكنا بانشاء وطن قومي لليهود في هذه البلاد العربية المحاطة بالاقيانوس العربي من جميع الجهات والتي تهوى اليها افئدة العالمين العربي والاسلامي ، وتجعل هذه البلاد المقدسة بلاد فتن دامية (ووطنا قوميا دائميا للفتن والمشاكل) ليس من المستطاع ان تهدأ ما دام الشذوذ عن الحق والعدل هو الاساس الذي تقوم عليه ادارتها

الروح الصهيونية تسيطر على الادارة والتشريع

ان التاريخ لم يرو حادثا مثل هذا كما ان الاصرار على هذه السياسة ليس في مصلحة احد . وانه لمما يؤلم العرب كثيرا ان يروا الحكومة البريطانية ممعنة في ظلمهم والاجحاف بحقوقهم وتعريض كيانهم القومي للاضمحلال . بينما هي تخضع للمطامع اليهودية في جميع الشؤون ، وتمنح اليهود الامتيازات الخطيرة المتحكمة في حياة البلاد ومستقبلها ، وتعاملهم معاملة المحاباة والتحيز في الشؤون الاقتصادية وتحمي مصنوعاتهم بالجمارك بصورة غير عادلة وبتوزيع الضرائب وغيرها . وبصورة مجملة يؤلم العرب كثيرا ان يروا هذه الروح الاستعمارية الصهيونية هي المسيطرة على فروع الادارة والتشريع والاقتصاد في البلاد بما يخالف مبادىء الحق والعدل

ضياع الثقة بالسياسة من اسباب الاضطرابات

وبالنتيجة فان العرب يعتقدون ان اسباب الاضطرابات هي : (١) حرمان العرب في فلسطين من التمتع بحقوقهم الطبيعية والسياسية (٢) اصرار الحكومة البريطانية على اتباع سياسة في فلسطين ترمي الى انشاء وطن قومي يهودي في هذه البلاد العربية . وهذان السببان اضاعا ثقة العرب بالحكومة البريطانية وحكومة فلسطين فكانت الاضطرابات

أصلحوا الاساس قبل معالجة الفروع

واخيرا فان العرب لا يرون اية فائدة وامل اصلاح في ادخال تغييرات ثانوية لان الداء انما هو في الاساس ، ومالم يعالج الاساس معالجة صحيحة فان الداء يظل مستفحلا والشر متفاقما . وفي اعتقاد العرب ان المعالجة الاساسية والصحيحة هي في :

١ ــ العدول عن تجربة الوطن القومي اليهودي الفاشلة التي نشأت عن وعد بلفور واعادة النظر في جميع النتائج التي نتجت عنها ، والتي الحقت الاضرار والاخطار بكيان العرب وحقوقهم .

٢ ــ ايقاف الهجرة اليهودية ايقافا تاما وفورا .

٣ ــ منع انتقال الاراضي العربية لليهود منعا باتا وحالا .

٤ ــ حل قضية فلسطين على الاساس التي حلت عليها قضايا العراق وسوريا ولبنان وذلك بانهاء عهد الانتداب وعقد معاهدة بين بريطانيا وفلسطين تقوم بموجبها حكومة مستقلة وطنية ذات حكم دستوري يتمثل فيها جميع العناصر الوطنية ويضمن للجميع فيها العدل والتقدم والرفاه .

فلسطين مهوى أفئدة العالمين العربي والاسلامي

وبالنتيجه فان سياسة انشاء وطن قومي يهودي في هذه البلاد العربية من طبيعتها ان تؤدي الى استمرار القلق والاضطرابات وتجعل هذه البلاد المقدسة وطناً دائما للفتن بينما هي أحق بلاد العالم بالسلام والطمأنينة . واعتقد ان من مصلحة الجميع العدول عن هذه المحاولة المستحيلة التي هي انشاء وطن قومي لشعب في بلاد شعب آخر آهلة بسكانها ويحيط بها أوقيانوس من ذلك الشعب الذي يقدس هذه البلاد ولا يمكنه أن يتخلى عنها في اي زمن وكيفما كانت الحال وليس من الممكن مهما اتخذ من الوسائل ان يحشر شعبان مختلفان في كل شيء في موطن واحد . ومحاولة المستحيل لا يمكن ان تنجح بل تعود بالفشل والضرر على الجميع وانه بالعدول عن هذه المحاولة التي ظهر فشلها وعدم امكان تحققها تؤدي خدمة عظيمة للانسانية ويستقر السلام الذي تحتاج اليه هذه البلاد المقدسة التي هي وتر حساس في جسم العالم كله .

وهناك شكاوى للمسلمين تتعلق بالاماكن الاسلامية المقدسة وباوقاف المسلمين سيقدم المجلس الاسلامي الاعلى من بسطها أمام هذه اللجنة الموقرة

بيان وتحذير لجمعية الامر بالمعروف

ان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيفا ترى من واجبها ان تستنكر بشدة الدعاية الفاشلة التي قام بها بعض اذناب الاستعمار من التفريق بين عنصري الامة العربية في هذه البلاد المقدسة . وتعتبر تلك النشرة التي اثارت الفتنة جريمة وجناية تتبرأ الامة من مقترفيها وتقابلها بالسخط والاستنكار الشديدين . وللجمعية وطيد الامل في عقلاء الطوائف المسيحية ان يبذلوا الجهد المستطاع لتحذير الامة من الانخداع بهذه الدسائس والمحاولات الفاشلة . وترجو ان يتخذ المسلمون والنصارى من هذه الدسائس قوة في الاتحاد والتكاتف ليردوا سهم المفترين في نحورهم ولتكون الغلبة للمتقين « فالدين لله والوطن لاهله »

جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيفا

جمعية الاصلاح

عقدت جمعية الاصلاح الاسلامية اجتماع ليلة أمس بحثت فيه أمر تجديد بناء غرفة إضافية للاناث تكون ملحقة بمدرستها خصوصاً بعد أن اقبل الاهلون على معاضدة هذا المشروع النافع الذي تقوم به هذه الجمعية الفتية

سباق الى الشر !

ماتت المعاهدتان البحريتان وبدأ اعظم تسلح بحري في التاريخ

٤٤٢ سفينة حربية تبنى في عام ...

كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة «الصنداي اكسبرس» يقول :

كل دولة حرة تبني الآن ما تشاء

في حوض (تاين) و (بركنهد) بدىء ببناء البارجتين البريطانيتين اللتين ستتكلف الواحدة منها ٧،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، وتعد هذه البداية بداية اعظم سباق عرف في التاريخ كله من التسلح البحري

وبوفاة معاهدتي لندن وواشنطن، اصبحت كل دولة من الدول حرة في أن تبني لنفسها اعظم بحرية تستطيع ان تبنيها ، وفي الواقع ان كلا منها قد وضعت لبحريتها برنامجا ضخما ثقيلا تقول عنه انه «للدفاع» والايام وحدها ستشهد بصدق هذا القول ، أو كذبه وان الامر الذي لا شك فيه هو ان دافعي الضرائب سيجدون انفسهم مرغمين على تسديد قوائم كبيرة من قوائم الحسابات

٤٤٢ سفينة فقط تحت الانشاء ...

اما السفن الحربية التي تبني الآن ، أو ستتلقى المصانع أوامر بصنعها خلال هذا العام الجديد ، فانها كما يلي :

بريطانيا	٦٨
الولايات المتحدة	٩٤
اليابان	٦٠
فرنسا	٥٠
ايطاليا	٥٠
المانيا	٧٠
روسيا	٥٠

فالمجموع كما ترى هو ٤٤٢ سفينة في عام واحد

في ميزانية بريطانيا زيادة «طفيفة» ?

اما المخصصات البحرية التي ستقدم الى البرلمان البريطاني من قبل البرلمان البريطاني من قبل الامبرالية في شهر شباط القادم فستكون اعظم المخصصات التي قدمت في أي زمن من ازمنة السلم، فان ارقامها تزيد عن ارقام مخصصات العام الماضي ٧٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ... فقط لا غير !

وبين السفن التي ستبنى طبقا للبرنامج هذا العام ما يلي :

١) بارجتان حربيتان ، تتكلف الواحدة منهما ٧،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

٢) ست نسافات ، يتراوح تكاليف الواحدة منها بين مليون وثلاثة ملايين جنيه

٣) ١٨ مدمرة ، تتكلف الواحدة منها ٣٠٠،٠٠٠ جنيه

٤) ٤ غواصات ، لكل واحدة منها ٤٠٠،٠٠٠ جنيه

٥) نقالة واحدة للطائرات، تتكلف ٣،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

واما عدد السفن الحربية التي بوشر في صنعها منذ زمن ، وكادت تتم فكما يلي:

بوارج	٢
نسافات	١٦
حاملات طائرات	٣
مدمرات	٣٣
غواصات	١٥
المجموع	٦٩

وستشمل المخصصات الجديدة ايضا المبالغ التي لا بد من انفاقها على المجندين الجدد الذين ستدعوهم الامبرالية الى الخدمة ، وعلى تدريب عدد اكثر من الضباط البحريين ، وعلى اولاد صغار اكثر ، يشتغلون في خدمة البحارة

ـــ وهكذا تتسابق الدول الى ما لا بد له من ان يؤدي الى تدمير المدنية الغربية

ـــ واراحة البشر من الاستهتار ..

* * *

بئر السبع

النادي الرياضي والفريق المختلط

قدم المدينة أول أمس فريق من اعضاء النادي الرياضي بغزه لمباراة الفريق المختلط من بئر السبع وقد جرت المباراة على ملعب المدرسة الاميرية وكانت النتيجة ان تساوى الفريقان وقد اقيمت حفلة شاي انيقة بقاعة الطعام بالمدرسة حيث تبودلت الخطب الودية وانصرف القوم شاكرين

الحكم بالسجن تسعة اشهر

قدم أمس الاستاذ طاهر بك الافغاني حاكم صلح الخليل وبئر السبع للنظر في القضايا وقد فصل في قضية قتل خطأ فقضى على القاتل بالسجن تسعة اشهر وما لبث ان غادرنا الى الخليل

مكتبة المدرسة الاميرية وفائدتها

عممت ادارة مدرسة بئر السبع الاميرية نشرات جاء فيها ان لديها مكتبة اهلية بالكتب القيمة وانها على استعداد لقبول مشتركين من الطبقة المتعلمة في البلد لقاء خمسين ملا في الشهر وقد اشترك الشباب في المكتبة ونحن بدورنا نرفع شكرنا الى ادارة هذه المدرسة

* * *

اثر منع استيراد الحنطة من سوريا

ننشر فيما يلي صورة البرقية التي ارسلت لسكرتير العام ومدير المالية وحاكم اللواء الشمالي ومدير الجمارك : «قل الموجود من الحنطة والطحين بسبب منع تصديرها من سوريا واسعارها العالية والآخذة في الارتفاع المتواصل يشعر بها بمرارة نفس جمهور الفقراء ويشكون منها . نلتمس بشدة اعفاءها من رسوم الوارد اذا ارادت الحكومة ان تتلافى وقوع مجاعة »

وتفضلوا ...

سكرتير غرفة حيفا التجارية

ماذا تسمع اليوم عن محلات السادة دجاني اخوان

«الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الخميس في ١٤ كانون ثاني ٩٣٧»

٦ر٤٥	صباحاً ـ بليغ صفوت افندي ـ تمرينات رياضية
٧ر٠٠	الشيخة منيرة عبده ـ قرآن كريم
٧ر٥٠	ختام
١٠	الاستاذ محمد عبد الوهاب وفرقته ـ حفلة غنائية
١٠ر٣٠	اسطوانات
١٠ر٤٠	فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق حفلة موسيقية
١٠ر٥٥	نصر فتحي ـ منولوجات فكاهية
١١ر١٠	ختام
٢	مساء ـ هيام وفرقتها ـ حفلة غنائية
٢ر٣٠	اسطوانات
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢ر٥٠	ختام
٥ر٣٠	الشيخ علي حزين ـ قرآن كريم
٦ر٣٠	فرقة موسيقي بلوكات خفر مصر برئاسة الصول عامر غزال ـ حفلة موسيقية
٧	الاستاذ فاضل شوا
٧ر٣٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧ر٤٥	كورس اتحاد الموسيقي
٨ر٣٠	اسطوانات
٩	عبد الغنى السيد وفرقته ـ حفلة غنائية
١١ر٣٠	تقريباً سلام الملك ـ ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

«يوم الخميس في ١٤ كانون ثاني ١٩٣٧»

٥ر٣٠	مساء إشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦ر١٥	حفلة غنائية ـ عبد الرحمن الداوودي
٦ر٣٥	خلاصة الاخبار للقرى
٧ر٦٠	منولوجات فكاهية ـ رفقي وعبد الله
٧ر٤٥	حديث بالعربية
٨ر٥٥	نشرة الاخبار
٩ر٠٠	إشارة الوقت
٩ر٢٠	معزوفات شرقية مختلفة ـ توفيق سلامة وفرقته
١٠ر١٠	حفلة غنائية ـ آمال حسين وفرقة استوديو الاذاعة
١٠ر٣٠	ختام

نشر استدعاء لدى محكمة مركزية القدس

تصفية الشركات

بشأن قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ وبشأن شركة البصات ـ حيفا ـ عكا المحدودة ليكن معلوما انه قد تقدم استدعاء لتصفية الشركة المذكورة اعلاه تحت اشراف محكمة القدس المركزية في اليوم السادس والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٣٦ من قبل المحامي عمر افندي الصالح البرغوثي وقد تقرر النظر في هذا الاستدعاء في جلسة المحكمة المنعقدة في اليوم الثامن والعشرين من شهر يناير ١٩٣٧

فعلى كل دائن أو مازم بالدفع من دائني الشركة المذكورة أو الملزمين بالدفع لها يرغب في تأييد او معارضة اصدار قرار بشأن الاستدعاء المذكور ان يحضر امام المحكمة عند النظر في الطلب اما بنفسه او بواسطة محاميه من اجل تلك الغاية وستعطى نسخة من الاستدعاء من الموقع ادناه الى كل من يطلبها من دائني الشركة أو الملزمين بالدفع لها بعد دفع الرسم المعين .

التوقيع : ـ عمر الصالح البرغوثي ـ القدس

ملاحظة : ـ على كل من اراد الحضور عند النظر في الاستدعاء المذكور ان يبلغ الشخص المذكور اسمه اعلاه او يرسل اليه بواسطة البريد اعلانا كتابيا يبين رغبته في ذلك . ويجب ان يذكر في الاعلان اسم وعنوان الشخص او المحل التجاري او يوقع من قبل الشخص او المحل التجاري او المحامي الموكل عنه (في حالة وجود محام) وان يبلغ او يرسل بواسطة البريد في وقت يكفي لوصوله الى المذكور اسمه اعلاه غير متأخر عن الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السابع والعشرين من شهر يناير سنة ١٩٣٧ .

ضحايا البلدة

لا يزال منكو البلدة القديمة اللاجئون الى عمارة دير الروم الارثوذكسي يعانون الوانا من البؤس فالمحامي اليهودي شكرون «وكيل الدير» لا يزال يطالبهم كل حين بالاسراع في عملية التخلية ويهددهم بين كل حين وآخر باتخاذ الاجراءات الرسمية ضدهم لا سيما بعد أن حكمت محكمة صلح المدينة بتخلية هذه العمارة والمنكوبون واقعون تحت تأثير أمرين احدهما ضيق اليد وعدم وجود اماكن في هذه الظروف الحرجة صالحة للسكنى . والثاني تهديدهم من قبل هذا المحامي بالتشتت الفينة بعد الفينة .

وقد علمنا انهم رفعوا مضبطة بهذا الخصوص الى المندوب السامي واخرى الى حاكم اللواء الجنوبي يطلبون فيها السماح لهم بابقائهم في هذا المسكن الى غرة محرم واذ ذاك يبارحون بانفسهم الى التخلية واستئجار منازل لهم بمناسبة حلول السنة الجديدة وفيما يلي نص هذه المضبطة :

يا صاحب السعادة : اننا جميعاً من سكان البلدة القديمة ولما باشرت الحكومة بهدم البلدة المذكورة اسكنتنا الحكومة باملاك وقف دير الروم مضطرين لعدم وجود مأوى غيره وقد هدمت الاملاك التي كنا نسكنها وتضررنا ضرراً عظيما كما هو ثابت من طلبات التعويض المحفوظة لدى حضرة القائمقام

ان دائرة املاك واوقاف دير الروم الارثوذكسي اقامت علينا دعوى لدى محكمة صلح يافا بواسطة وكيلها المحامي البرت شكرون بالتخلية ، فالمحاكم من جهة قانونية لا يسعها الان تحكم بالتخلية وامهلتنا لذلك ثلاثة اسابيع .

ومن المعلوم لدى سعادتكم اننا في آخر السنة ولا يمكن ان نجد دوراً للاجار قبل شهر ذي الحجة وان لسعادتكم الصلاحية من الجهة الادارية لتمديد مدة التخلية

ان ادارة الاوقاف ملجأ خيري قصدها البر والاحسان فهل هنالك اي عمل خيري او انساني اكثر من ايواء اشخاص هدمت السلطة بيوتهم ، اننا لا ندعي المالكية ، ولا ندعي اي حق بهذه الاملاك انما نرجو ونتوسل لمساعدتنا والاذن لنا بالبقاء بهذه المحلات لحين ١٥ ذي الحجة اي قبل محرم بخمسة عشر يوماً حيث يتسنى لنا خلال هذه المدة ايجاد ملجأ ومأوى كيفما كان حاله

وتفضلوا بقبول الاحترام

غير مكلفين ...!

نظر قاضي الصلح الاستاذ موسى افندي نم في قضية السيد ديب الحناوي التي رفعها على اليهود القاطنين في اكواخه الخشبية التي يملكها في تل ابيب ونذكر بهذه المناسبة أن محامي المدعي عليهم طلب الى المحكمة تعيين ترجمان رسمي للغة العبرية لان موكليه غير مكلفين بالتكلم باللغة العربية او الانكليزية التي لا يحسنونها وفهم حيثيات الحكم بها وقد وافقت المحكمة واجلت الدعوى الى ان يعين ترجمان عبري لهذا الخصوص

. . .

بـــادر

ايها العربي اغتنم الفرصة وبادر للاكتتاب في اسهم **شركة السينما العربية المحدودة** المسجلة بموجب قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ الارباح اكيدة ، والفائدة عظيمة ، رأسمالها خمسة آلاف جنيه مقسمة الى خمسة آلاف سهم عادي بقيمة جنيه واحد لكل سهم يدفع سلفاً عند الاكتتاب . الدفع في البنك العربي بحيفا او في مكتب الشركة المسجل ، الواقع في عمارة «جارمين» بشارع النبي صندوق البريد ٦٠٢ تلفون ١١ ٥ ـ حيفا .

قريبا سيباشر العمار
فبادروا الى الاكتتاب قبل نفاذ الاسهم

أنباء في سطور

نظرت المحكمة المركزية اليوم في قضية محمد الحجار ، ومحمد ورد المتهمين بجلب عصابة مسلحة قرب قرية المنشية ، فبرأت المحكمة ساحتهما وقد دافع عنهما الاستاذ عبد الرحمن النحوي دفاعاً مجيداً

ـــ تقول الصحف اليهودية أن اربعة مسلحين أوقفوا سيارة أحد المقاولين اليهود بالقرب من مستعمرة نيفي شعنان وسلبوه ما يحمل ولم يعثر البوليس على أحد .

عمال الحركة في سكة الحديد

حيفا ـــ ارسل عمال قسم الحركة لسكة حديد حيفا اليوم الى مدير القسم برقية احتجاج على عدم دفع المكافأة في الوقت الذي دفعت فيه الى عمال السواقة والهندسة . فجاءهم الجواب من مكتب ناظر الخط بان المسألة قيد النظر ، وأنه سيبت فيها قريباً

يوبيل جمعية الاطباء

احتفل بتل ابيب بمرور ٢٥ عاما على تأسيس جمعية الاطباء اليهودية في فلسطين، وقد جاء في الخطابات التي القيت في هذا الاحتفال ، ان الجمعية تأسست من ١٤ عضوا وهي فخورة الآن لانها تضم ١٤٠٠ عضو في الوقت الحاضر ، وانها عملت على ايجاد مؤسسة مالية لمساعدة الاطباء المهاجرين برأسمال لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه فلسطيني

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

بيع اثمار محجوزه

اعلان للعموم ان سعادة رئيس الاجراء قرر تمديد المزايدة على بيع اثمار خالد ويوسف وحسن اولاد محمد جراد من اهالي يبنا المنشور اعلان عنها في جريدة الدفاع تاريخ ٢٩ ـ ١٢ ـ ٣٦ عدد (٧٧٠) نظراً للفرق الفاحش بين قيمة المزاودة وبين التخمين حيث تخمنت بمبلغ ثلاثماية وعشرون جنيها و اخر المزاد عليها ماية وخمسة وتسعون جنيها مع العلم انها تقدرت بالف وثماية صندوق لذلك اعلن للعموم ان هذه الاثمار مطروحة للبيع لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى راغب الشراء معاينة الاثمار في بيارة المحكوم عليهم الكائنة في قرية يبنا ومراجعة هذه الدائرة خلال الثلاثة ايام المذكورة اقتضى اعلانه .

في ١٣ ـ ١ ـ ٩٣٧

مأمور اجراء يافا

فياض الخماش

قاتل زوجته

نظرت محكمة الجنايات برئاسة المستر مانتنغ وعضوية المستر ادواردز وعزيز بك الداوودي في قضية جوده العشي من غزة المتهم بقتل زوجته عمداً . وقد عدلت التهمة من المادة ١٧٠ الى المادة ١٧٤ واعترف المتهم بانه مذنب فوافقت على تجريمه وفقا لهذه المادة وقضت بسجنه سبع سنوات وكان يرافع عن المتهم الاستاذ فهمي بك الحسيني ، ويجلس في كرسي النيابة المستر «روز»

سطو على بيت

سطا مجهولون ليلة امس على بيت حسين علي محمد في محلة النزهة وسرقوا منه مبلغ ١٨ جنيها وخمس جنيهات ذهباً وامتعة تقدر قيمتها بعشر جنيهات والتحقيقات جارية

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٤٥٣٣ سنة ٣٦

الدائن : فكتوريا دافيد اغاس

المديون : مصطفى محمد عبدالرحمن عثمان من قوله

مصدر الحكم: سندرهن ٢٧٤١ـ ٣٥

الملك : قطعة ارض زراعية ارضها حمره نصفها سهل ونصفها وعر وهي تصلح للفلاحة مزروعة قمح وشعير مساحتها حسب عقد الرهن ٨٩ دونماً و ٩٨ متراً

اوصافه : واقعة في اراضي قرية قوليه التابعة للرملة

مقداره : ٨ حصص من اصل ٣٨ حصة

تاريخ سند الطابو: بلوك ٨ قسيمة ١٦

ملاحظات : تخمين الدونم الواحد بمبلغ تسعة جنيهات فلسطينية

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بدائرة اجراء الرملة ويافا بعد مضي خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديون لقاء الذمة المطلوبة منه الى الدائن البالغة ١٧٥ جنيهاً والفوائد القانونية والرسوم والمصاريف النظامية فمن له رغبة في شراء ذلك الملك فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضى ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريراً في ٤ـ١ـ٣٧

مأمور اجراء يافا فياض الخماش

يوم الخميس ٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٥ الموافق ١٤ كانون ثاني ١٩٣٧

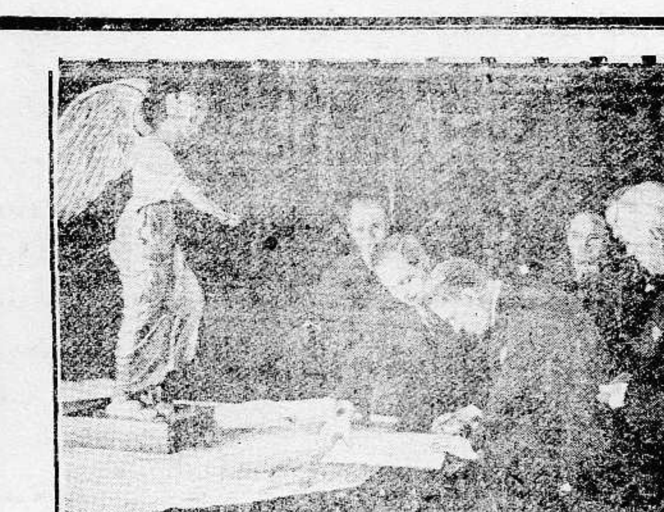
صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤول شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفات
رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



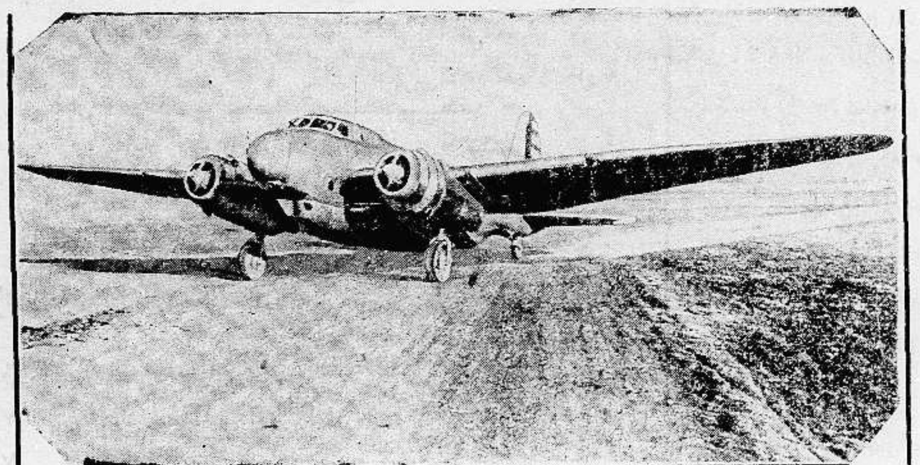
جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٨٤ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠



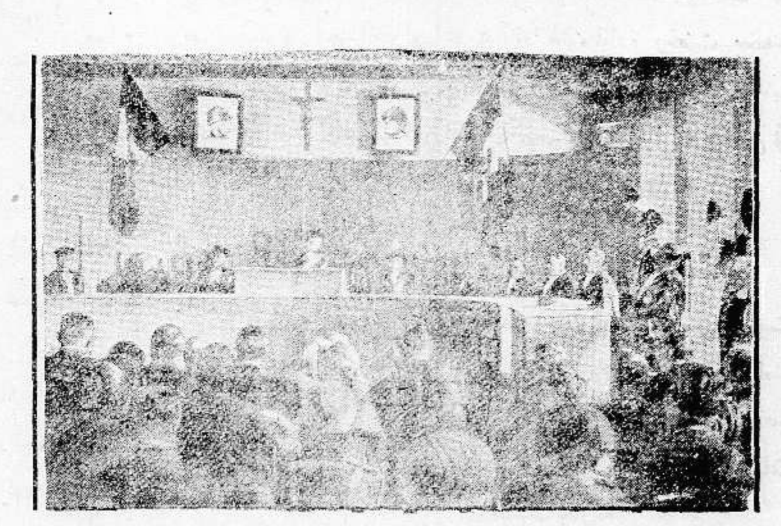
الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا يوقع باسم ايطاليا المعاهدة بين انكلترا وايطاليا في البحر المتوسط في قاعة بلازوشيكي في روما والى جانبه سفير انكلترا في روما واعضاء الوزارة



الطائرة الاميركية الجبارة وهي من حاملات القنابل وقد صنعت في كاليفورنيا وتعد اخطر طائرة في العالم واطلق عليها اسم « التنين » ولا يؤثر عليها ضرب المدافع ولا القنابل الجوية ويقودها عشرة ضباط



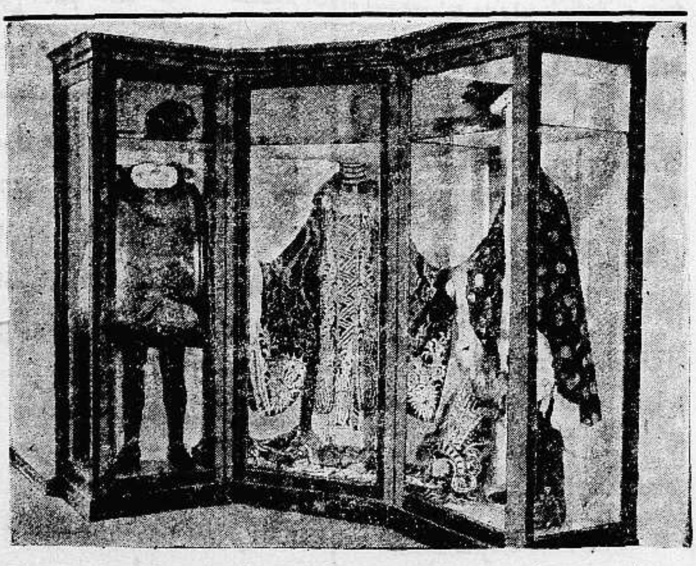
البرنس الالماني زوج ولية العهد وقد عين أمير الا للبحرية الهولندية ورئيساً عاماً للجيش ويرى في الصورة ممتطياً حصانه بلباس ضابط في احتفال رسمي ليحلف اليمين امام الدولة والشعب



اول محكمة عقدت في اديس ابابا عاصمة الحبشة بعد احتلالها وحضرها عظماء الدولة



اصدر الجنرال كيبو دي لانو منشوراً الى المقاطعات التي اصبحت وطنية في اسبانيا بان يأكلوا يوم الاحد فقط من صحن واحد ويحفظوا الباقي لمساعدة الثوار وترى احد عمال المطاعم يعلق المنشور المذكور



بعض الازياء التي كانت تستعمل قديماً في التياترو الالماني وقد حفظت في متحف التياترو في برلين للاجيال القادمة

مطبعة جريدة الدفاع : يافا